



جامعة عمار ثليجي - الأوغواط

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق



مذكرة تخرج بعنوان :

## مساهمة المؤسسات الناشئة في تنمية الإستثمار با

مذكرة في اطار نيل شهادة الماستر حقوق

تخصص: قانون أعمال

تحت إشراف الأستاذ :

د - سي ناصر محمد

من إعداد الطالب:

• أميرحمزة

لجنة المناقشة		
رئيسا	د/ الفحلة مديحة	الدكتور (ة)
مشرفا و مقورا	د/ سي ناصر محمد	الدكتور (ة)
مناقشا	د/ لكحل عائشة	الدكتور (ة)
ممثل الحاضنة (مناقشا)	د/ رحمانى يوسف زكرياء	الدكتور (ة)

السنة الجامعية: 2025/2024



## الإهداء

الشكر لله أولاً وقبل كل شيء الذي سدد خطاي ويسر لي أمري لإنجاز هذا العمل

ما أجمل أن يجود المرء بأعلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأعلى

هاهي ذي ثمرة جهدي اجنيها اليوم هي الهدية الأهم إلى

والدي الغالين حفظهم الله

إلى أمي العزيزة أطال الله عمرها  
إلى زوجتي الغالية التي دعمتني بصبرها وتشجيعها لي

إلى أحبتي إخوتي وأخواتي

والى كل من ساندني في انجاز هذا العمل

## شكر

الحمد لله الذي وهبني التوفيق والسداد ومنخلني الثبات  
وأعاني على إتمام هذا العمل هذه كلمتي أقدمها إلى كل من  
سيفتح هذه المذكرة ليتحمل معها ما يشاء ويشتهي وينقد ما  
يرفض ويبتغي.

هي أيضا كلمة شكر إلى كل من حثني وفرس في الأمل  
والإرادة والخص بالذكر الأولياء الأعزاء في الأستاذ  
المشرف الفاضل سي ناصر محمد على الإشراف  
الموضوعي الذي قام به الذي كان حافز إلي في إتمام هذا  
العمل المتواضع.

كما وتقدم بالشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام كل من ساهم في  
إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد لكم مني جميعا خالص  
عبارات الشكر.

# مقدمة

أثبتت كثير من الأبحاث العلمية أن قطاع الشركات الصغيرة هو المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي لأي بلد.

ومن المشاريع التي يعول عليها هذا القطاع هي الشركات الناشئة، التي ظهرت مع ظهور اقتصاد جديد يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويستخدم الابتكار والرقمية لإنتاج السلع والخدمات ذات القيمة المضافة، الأمر الذي أدى إلى خلق فكرة أن يكون للفرد عمل تجاري أو شركة خاصة به. ومنذ ذلك الوقت أصبحت الشركات الناشئة تلعب دورا هاما في العديد من دول العالم لما لها من أهمية في الإبداع والتجديد وضخ الابتكارات الجديدة في السوق، وكذلك خلق مناصب شغل وإنشاء الثروة من جهة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، وهذا ما جعل الجزائر تتفطن لهاته الشركات خاصة في ظل التحولات التي يعرفها الاقتصاد الجزائري والتي من أبرزها الصدمة النفطية التي استدعت تطبيق سياسة الإنعاش الاقتصادي وكذا التوجه التدريجي نحو النموذج الاقتصادي القائم على التنوع من خلال دعم المبادرات الفردية وتعزيز الابتكار لزيادة مكانة الشركات الناشئة ضمن نسيج الاقتصاد، حيث اعتمدت الجزائر على الشركات الناشئة كخطة مساعدة في تحقيق الإنعاش الاقتصادي والتخلص من التبعية لقطاع المحروقات، وبالرغم من النتائج الإيجابية التي تحققت إلا أنها تواجه العديد من التحديات التي تحول دون نجاحها واستمراريتها. استنادا إلى ما تم ذكره يمكن صياغة إشكالية الدراسة مفادها

**ما مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاستثمار في الجزائر؟**

لدعم إشكالية الدراسة يتعين طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما المقصود بالشركات الناشئة؟

✓ ماهي الأهداف المرجوة من تطبيق سياسة الاستثمار الوطني؟

✓ ماهي الطرق والاستراتيجيات التي اتبعتها الجزائر لدعم المؤسسات الناشئة لتحقيق الإنعاش الاقتصادي؟

للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

✓ يقصد بالشركات الناشئة تلك الشركات والمشاريع الريادية التي تصب كل جهودها على مشروع أو خدمة يرغب صاحب المشروع بجلبها للسوق.

✓ تهدف سياسة الإنعاش الاقتصادي إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية ومعالجة الاختلالات القائمة.

✓ عمدت الحكومة الجزائرية إلى وضع برامج وقوانين تهدف إلى دعم الشركات الناشئة من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني وكذا دفع عجلة التنمية.

وتهدف هذه الدراسة إلى الإلمام بدور الشركات الناشئة في إنعاش الاقتصاد الوطني وذلك من خلال:

✓ التعرف على كل ما يتعلق بالشركات الناشئة وأهميتها.

✓ إبراز مفهوم سياسة الإنعاش الاقتصادي والظروف التي تساهم في انتهاجها.

✓ الوقوف على مدى مساهمة الشركات الناشئة في إنعاش الاقتصاد الجزائري.

تظهر أهمية هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم التوجهات الحديثة التي يمكن اعتمادها للرقى بالاقتصاد الوطني ألا وهو التوجه نحو دعم قطاع الشركات الناشئة وتفعيل دوره كأداة لخلق الثروة وتحقيق التنمية الاقتصادية، وكذا كآلية لتوفير فرص عمل دائمة لفئة الشباب، لاسيما بعد أن تزايد إدراك

السلطات الوطنية لأهمية هذا القطاع، من خلال تبني استراتيجيات واضحة لترقية وتطوير قطاع الشركات الناشئة.

هناك جملة من الدوافع وراء اختيار موضوع الدراسة تمثلت في:

- ✓ أهمية الموضوع خاصة في ظل التحولات التي عرفها الاقتصاد الجزائري.
  - ✓ قناعتنا الشخصية بالأهمية التي تلعبها الشركات الناشئة في الجزائر، وأن تكون وسيلة لإنعاش الاقتصاد الوطني.
  - ✓ ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت بعمق قطاع الشركات الناشئة في الجزائر.
  - ✓ حداثة وحيوية الموضوع وإدراكنا لأهميته.
  - ✓ المساهمة في إثراء المكتبة بمرجع جديد.
- و للوصول إلى أهداف الدراسة وللإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية، ولإثبات صحة الفرضيات أو نفيها سيتم الاعتماد على :

المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر المناهج الملائمة لمثل هذا النوع من المواضيع لتغطية الجانبين النظري والتطبيقي لموضوع الدراسة.

كما تم الاعتماد على مجموعة من أدوات البحث والمتمثلة في الاعتماد على مجموعة من :

**الكتب، المجلات وكذا مذكرات التخرج ومواقع الانترنت**، وذلك للإلمام بكل من الشركات الناشئة والإنعاش الاقتصادي في الجانب النظري ومحاولة إسقاط العلاقة بينهما على واقع الاقتصاد الجزائري بالجانب التطبيقي.

إن بلوغ الأهداف المرجوة من هذه الدراسة يتطلب ضرورة الالتزام بإطار زمني ومكاني محدد، وعليه فإن حدود الدراسة فيما يلي:

**الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة في دراسة أثر الشركات الناشئة على الإنعاش الاقتصادي في الجزائر بصفة خاصة، لما لها من آثار اقتصادية كبيرة تفرض ضرورة الاهتمام.

✓ **الحدود المكانية:** تمثلت في محاولة إسقاط الجانب النظري على الاقتصاد الجزائري من خلال الوقوف على واقع كل من الشركات الناشئة في الجزائر وكذا تتبع برامج الإنعاش الاقتصادي التي وضعتها الحكومة الجزائرية.

✓ **الحدود الزمانية:** لم يتم التقيد بفترة لانعدام المعطيات في هذا الموضوع، نظرا لحدوثه، إلا أنه فيما يتعلق بمرامج الإنعاش الاقتصادي فقد تقيدنا بالفترة من 1002 وحتى آخر برنامج إنعاش اقتصادي تبنته الحكومة الجزائرية والمحددة فترته من 2000 -2022:

سبقت هذه الدراسة العديد من الدراسات والتي اهتمت بالإطار العام لدراستنا أو بشقي موضوع الدراسة ومن بين أهم الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها نجد:

✓ **دراسة بن عياد جليلة، 2122 بعنوان: دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية.**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى إسهام الشركات الناشئة في عملية التنمية الاقتصادية في الجزائر والحد من البطالة وخلق الثروة جديدة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، وخلصت هذه الدراسة إلى أن الشركات الناشئة تعتبر البديل في زمن يشهد فيه العالم تغيرات وتطورات مستمرة أدت إلى تغيير في بيئة عمل الشركات الناشئة والإستراتيجيات التنظيمية لها كونها تساهم في:

- تطوير قطاع التصنيع من خلال إحداث نهضة اقتصادية تؤثر على باقي القطاعات بشكل إيجابي
- تسهيل إجراءات تمويل الشركات الناشئة ومراعاة الاحتياجات المالية للمؤسسات.

### ✓دراسة شراف عقون وآخرون، 2122 بعنوان: اقتصاد الشركات الناشئة .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الإطار المفاهيمي للشركات الناشئة باعتبارها لي أحد نماذج النجاح العربي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحلي ، وقد أفضت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أنه علاقة وطيدة بين برامج دعم ريادة الأعمال والشركات الناشئة كون أن موضوع الشركات الناشئة وأهدافها تتقاطع مع أهداف ريادة الأعمال، تحتاج الشركات الناشئة إلى بيئة داعمة توفر لها على وجه الخصوص حاضنات الأعمال والتي لها الأثر المباشر في ازدهارها ونموها، إضافة الى وجود شبكات التمويل القائمة على رأس مال المخاطر ورأس المال الاستثماري اللذان يدعمان هذا النوع من الشركات ويدفعانه نحو النمو السريع.

### دراسة محمد فودوا وآخرون، 2121 بعنوان: دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير الشركات الناشئة في الجزائر، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج التحليلي الوصفي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر يقترب أكثر من مفهوم المشاتل، إذ يعتبر تبني الجزائر لفكرة حاضنات خطوة في المسار لكن الثمار لم تقطف بعد لحدثة التجربة في هذا الميدان من جهة، وعدم إدراك المسؤولين عنها لأهمية خدماتها من جهة أخرى، حيث أوصت الدراسة لضرورة الإسراع في توسيع الإسراع في توسيع نطاق انتشار حاضنة الأعمال في الجزائر، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في مجال إنشاء حاضنات الأعمال، والاستفادة كذلك من التجارب العالمية الرائدة أو على الأقل الخاصة بالدول المجاورة كتونس والمغرب وبعض الأقطار العربية الأخرى لتفادي المشاكل التي عانت منها.

### ✓دراسة عياش بولحية، 2111 بعنوان: دراسة اقتصادية لبرنامج دعم الإنعاش الاقتصادي المطبق في الجزائر للفترة الممتدة 2114-2111

يتمثل الهدف الرئيس ي لهذه الدراسة في تقييم الآثار قصيرة الأجل الناتجة عن تنفيذ مختلف البرامج التنموية في إطار برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي، اعتبر المنهج التحليلي الوصفي هو المنهج المتبع لهذه الدراسة ،حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن البرامج التنموية تعتبر أداة فعالة في يد السلطات العمومية من أجل تجسيد مختلف استراتيجيات التنمية المعتمدة، إن مبادرات السلطات العمومية في إنعاش اقتصاد أي بلد كان، من خلال إعداد وتسجيل البرامج التنموية على اختلافها وتنفيذها، يعتبر ضروري وفعال في نفس الوقت وهذا نظرا لقدرة السلطات العمومية على تحمل الأعباء الناتجة عن تطبيق هذه البرامج ومواجهة الصعوبات.

تلقتي دراستنا مع ما سبق من الدراسات في كونها: سلطت الضوء على اقتصاد الشركات الناشئة كمدخل لتنمية الأعمال الريادية وكذلك البرامج التنموية المتبعة خلال الفترة (،) 1002-1022 من خلال استعراض الأطر النظرية لمفهوم الشركات الناشئة وسياسة الإنعاش الاقتصادي في الجزائر مرفوقة بالبرامج التنموية هادفة بذلك إلى إبراز واقع ومكانة الشركات الناشئة في الجزائر من أجل اقتصاد متنوع ومولد للثروة.

في حين تختلف معهم في أنها: حللت وضعية الاقتصاد الجزائري وفق توصيات ومبادئ النموذج الجديد للنمو الاقتصادي لتحقيق نمو سريع ومستدام، ومعرفة مدى إمكانية الشركات الناشئة على دعم وإنعاش الاقتصاد للوصول إلى نسب النمو المرجوة.

## هيكل الدراسة:

لدراسة موضوع الدراسة من كل جوانبه تم تقسيمه إلى ثلاث فصول. الفصل الأول اشتمل عن الإطار النظري للشركات الناشئة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول ماهية الشركات الناشئة، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أساسيات حول الشركات الناشئة المبحث الثالث خصصناه لعلاقة المؤسسات الناشئة بالاستثمار ،

في الفصل الثاني تناولنا فيه واقع التحول نحو المؤسسات الناشئة لدعم الاستثمار والذي بدوره قسمناه إلى ثلاثة مباحث ، حيث بين المبحث الأول بعنوان أفاق تبني المؤسسات الناشئة وتحقيق الاستثمار المبحث الثاني حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المنافسة للمؤسسات الناشئة المبحث الثالث تناولنا فيه آليات عمل حاضنات الأعمال وخصصنا عينة من حاضنة جامعة الاغواط كمثال . إن أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة يمكن توضيحها في النقاط التالية:  
-قلة المراجع والدراسات حول هذا الموضوع، نظرا لحدائته.  
-ضيق الوقت لجمع الكم الكافي من المعلومات اللازمة.  
-عدم وجود شركات ناشئة في الولاية لإجراء دراسة الميدانية (عينات قليلة جدا).

# الفصل الأول

الإطار المفاهيمي و القانوني

للمؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي وتمثل إحدى دعائم التنمية الأساسية في أي دولة في العالم، بحيث تلعب من دورا هاما وأساسيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف الدول المتقدمة والنامية ويبرز هذا الدور من خلال انتشارها في مختلف قطاعات الاقتصاد فهي القوة المحركة له والمصدر التقليدي لنموه وتطويره كما أن عددها يشكل نسبة كبيرة بالمقارنة مع عدد المشروعات الكلية في معظم بلدان العالم ..

وتختلف كيفية تحديد مفهوم من إلى الاختلاف المتباين بين درجة النمو الاقتصادي ومكانة هذه المؤسسات في السياسات التنموية من دولة لأخرى فالمؤسسة ن في دولة متخلفة يمكن اعتبارها مؤسسة كبيرة والعكس صحيح ..

بحيث برزت الحاجة إلى البحث عن طرق لتشجيع هاته المؤسسات التعرف على طرق تسييرها وإدارتها، تحسين فعاليتها وسير أدائها والعمل على تنوعها في شتى القطاعات ومازدا من أهميتها أنها أصبحت موضوع الساعة ولها مكانة مهمة كونها تتركز على فكرة الابتكار والإبداع وليست التقليد، فهي فرصة للحد من البطالة وخلق مناصب شغل، بالإضافة إلى تحديد تحدياتها المستقبلية وفي ظل بحث الجزائر عن موارد جديدة للاقتصاد القائم على العوائد البترولية التي تعرف تذبذب في أسعارها خاصة بعد الحروب الأخيرة التي شهدها العالم بين روسيا وأوكرانيا ..

بحيث لا تذكر أن مشروع النهوض بالمؤسسات الناشئة لم يرى النور إلا مع رئيس الجمهورية الحالي للجزائر والذي خلق قاعدة و أساس صحيح لها بحيث في ظرف 3 سنوات سن مراسيم و قوانين أبرزهم **المرسوم التنفيذي 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15 سبتمبر سنة 2020** الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة اعمال " و تحديد مهامها و تشكيلتها و سيرها . ووفر أيضا البيئة الملائمة، ووضع امتيازات و تحفيزات للشباب للمرور بهذا السبيل بحيث في كل خرجاته يحرص على تسهيل الفرص و يندد على البيروقراطية في هذا النحو بحيث تعتبر GRODESTO جو جاستو اول مؤسسة ناشئة في الجزائر حيث حصلت على علامة مشروع مبتكر في 12 أوت 2021 من قبل اللجنة الوطنية لتصنيف المؤسسات الناشئة " و التي تعتبر قدوة و رغبة للشباب للحصول على علامة من المؤسسات الناشئة.

وبهذا المنطلق وجب علينا طرح الإشكالية الآتية :

ما مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاستثمار في الجزائر.؟

وهذه الأسئلة الفرعية التي استدعت البحث وهي :

- ما المقصود بالمؤسسات الناشئة ؟
- ما هي الأهداف المرجوة من تطبيق سياسة الاستثمار الوطني؟
- ما هي الطرق و الأساليب التي اتبعتها الجزائر لدعم المؤسسات الناشئة لتحقيق التنمية الاقتصادية ؟

هو الدراسة والتي تمثلت في التعريف بالمؤسسات الناشئة بماهيتها والتعريف بخصائصها وأنواعها والتعريف باللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة وحاضنة أعمال ومدى دورها في الإستثمار . على مستوى الاقتصاد الوطني أو على مستوى التنمية المستدامة

بحيث أهمية البحث تكمن في أنه موضوع عصري وحديث يلامس خريجي الجامعات الجزائرية لان الهدف الأول والأخير هو إيجاد فرص عمل للطلاب الجزائري بعد تخرجه

اما من جهة العراقيل والصعوبات فواجهت في بحثي هذا صعوبات سواء كانت من الناحية الشخصية أو من الناحية الموضوعية و التي لا اعتبرها عذرا و لا حجة عند تقصيري في سرد أفكار أو طرح قانوني فمن الناحية الموضوعية بما أن الموضوع حديث و جديد نوعا ما و كما ذكرنا أن موضوع المؤسسة الناشئة في الجزائر رأى النور إلا مع الرئيس الحالي للجزائر و الذي تولى رئاسة الجمهورية مطلع سنة 2020 بعد فوزه في انتخابات 12/12/2019 فبذلك يوجد نقص المادة العلمية وخاصة من ناحية الكتب و المصادر فهو تنظمه بعض المراسيم التنفيذية والمقالات فقط أي عدم تناول الموضوع بشكل مفصل في المراجع والمصادر المتوفرة بحيث لم يتبناه الفقهاء بعد والصعوبات الموضوعية الأخرى بما إن الموضوع اقتصادي قانوني و يميل للزاوية الاقتصادية أكثر فوجدت بعض الصعوبات في فهم المصطلحات

الاقتصادية و التي كانت جديدة علي نوعا ما بحيث خفت من السقوط في الفخ الاقتصادي والخروج عن الموضوع فحاولت قدر الإمكان التوفيق بين الجهة الاقتصادية و القانونية.

أما من ناحية أسباب اختيار الموضوع فأول سبب فسنذكر منه إن الموضوع غير مستهلك في جامعتنا من قبل وبحاجة إلى إثراء هذا الموضوع وذلك فيما يتعلق بالمؤسسات الناشئة و سأكون محظوظا باختياره و سيكون هذا البحث هو المرجع الأساسي للطلبة في الزمن القريب ، و السبب الثاني هو اختيار من طرف الأستاذة المؤطرة و السبب الثالث أنني اعتبرته سبب من أسباب اختيار الموضوع كما اعتبرته تحدي و واحدة من الصعوبات بالنسبة لي وهو محاولة غوصي في الميدان الاقتصادي و الذي يعد شغفا بالنسبة للشباب و ذلك نظرا لحدائة وأهمية هذا الموضوع و انتشار المؤسسات الناشئة في وقتنا الحالي ودورها في التنمية.

أما من ناحية المنهج المتبع وتحقيقا لأهداف الدراسة، وللإجابة على الإشكاليات المطروح التساؤلات الفرعية، والإمام بكافة جوانب النظرية للموضوع ونظرا لطبيعة الدراسة المتعلقة بالمؤسسات الناشئة اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال وصف المؤسسات الناشئة ولجنة منح مؤسسة دائمة وحاضنات الأعمال وذلك بمعرفة كل ما يتعلق بهم من تشكيلة و خصائص وأهداف وأهمية، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال تحليل مفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة.

أصبحت في الآونة الأخيرة تلقى اهتمام عالميا نظرا لما تقدمه من فرص عمل وتحسين الدخل وقد سعت كافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص إلى توفير البنية التحتية لهذه المؤسسات كي تنمو وتزدهر، حيث أصبحت تعتبر المؤسسات الناشئة من محركات النمو الاقتصادي والتنمية في أي دولة في العالم برتبها سواء كانت متطورة أو نامية أو سائرة في طريق النمو.

**المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة**

يسعى معظم الباحثين لإيجاد مفهوم دقيق لذلك لا يمكن تحديدها استنادا المعيار واحد بل لعدة معايير، حيث يعكس هذا التنوع في المعايير تعدد خصائص التي تتميز بها هذه المؤسسات، وهو الأمر الذي أدى إلى اختلاف التعاريف بين الدول. بداية سنتحدث عن المؤسسة وتعريفها بحيث قد تعددت تعاريف المفكرين للمؤسسة الناشئة، حسب الاتجاهات التي تبناها كل واحد منهم وفيما يلي سنعرض مجموعة من التعريفات:

المؤسسة هي العجلة الاقتصادية وتعرف بأنها منطقة اقتصادية اجتماعية تنتوع فيها القرارات حول تركيب الوسائل البشرية والمادية بغية خلق قيمة مضافة حسب الأهداف في نطاق زمني مكاني.<sup>1</sup> كما تعرف أيضا بأنها جميع أشكال المنظمات الاقتصادية المستقلة ماليا هدفها توفير الإنتاج لعرض التسويق، وهي منظمة مجهزة بحيث تتوزع فيها المهام . والمسؤوليات، ويمكن أن تعرف بأنها وحدة اقتصادية تتجمع فيها الموارد البشرية والمادية اللازمة للإنتاج الاقتصادي<sup>2</sup>

أما المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة تعتمد على التكنولوجيا لابتكار أشياء جديدة، سنحاول في هذا المبحث إبراز التعاريف المختلفة لهذه المؤسسات الناشئة.

**المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة**

اختلف الفقهاء في تحديد تعريف محدد للمؤسسات من بحيث جاء كل بتعريف خاص به يختلفون في أفكار ويتشاركون في أفكار في الفن منقوص التورية العلمية لكل خير

**الفرع الأول: التعريف الفقهي للمؤسسات الناشئة:**

و على الرغم من كثرة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع المؤسسات الناشئة خاصة في الآونة الأخيرة إلا أنه لا يوجد تعريف موحد، إذ أن كلمة ناشئة لها مفاهيم نسبية تختلف من قطاع إلى آخر ومن دولة الأخرى، مما أدى إلى انفراد كل دولة بتعريف خاص بها، ويرجع ذلك إلى اختلاف معايير التصنيف المعتمدة في كل بلد نتيجة اختلاف الإمكانيات والموارد و مستويات التطور الاقتصادي من دولة الأخرى.

<sup>1</sup>- ابن حبيب عبد الرزاق ، اقتصاد وتسيير المؤسسة دار المحمدية العامة الجزائر، 1998، ص 24  
<sup>2</sup>- إسماعيل عرباجي، اقتصاد المؤسسة، دار النشر، الطبعة الثانية بدون سنة المنشر، ص 13

تعرف المؤسسة الناشئة startup اصطلاحاً حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة Start-up تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير الفكرة النمو القوي، لذا هناك من يعرفها بأنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبعض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما لما تتميز بارتفاع عدم التأكد، ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها الأرباح ضخمة في حالة الحاجة لها .

#### أولاً: التعريف الفقهي و القانوني للمؤسسات الناشئة:

و على الرغم من كثرة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع المؤسسات الناشئة خاصة في الآونة الأخيرة إلا أنه لا يوجد تعريف موحد، إذ أن كلمة ناشئة لها مفاهيم نسبية تختلف من قطاع إلى آخر ومن دولة الأخرى، مما أدى إلى انفراد كل دولة بتعريف خاص بها، ويرجع ذلك إلى اختلاف معايير التصنيف المعتمدة في كل بلد نتيجة اختلاف الإمكانيات والموارد و مستويات التطور الاقتصادي من دولة الأخرى.

تعرف المؤسسة الناشئة startup اصطلاحاً حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة Start-up تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير الفكرة النمو القوي، لذا هناك من يعرفها بأنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبعض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما لما تتميز بارتفاع عدم التأكد، ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها الأرباح ضخمة في حالة الحاجة لها .

لم تحظى بتعريف موحد من قبل الباحثين حيث سنتطرق لمجموعة من التعاريف: عرفها القاموس الفرنسي la rousse : هي المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة .

(jeune entreprise novatrice dans le secteur des nouvelles technologie)

تمثل المؤسسات الناشئة start-ups بشكل خاص الاقتصاد الجديد في الولايات المتحدة الذي يسير<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - <http://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up> 23:30 على الساعة 03-05-2025 اطلع عليه بتاريخ

فحسب القاموس الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة Start-up : هي مشروع صغير بداية مهده، وتتكون كلمة Start-up من جزئين Start وهو الإشارة إلى فكرة الانطلاق و up والذي يشير لفكرة النمو القوي<sup>1</sup>.

و عرفها Paul Graham في مقاله حول النمو growth على أنها شركة صممت للنمو بسرعة، أي (growth start-up) ولكنها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة. Startup company في حد ذاتها<sup>2</sup>.

في حين يرى Patrick Frindson بأن المؤسسة الناشئة هي كيان لا يتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، بل يجب أن تتضمن الشروط الأربعة التالية<sup>3</sup>:

- استخدام تكنولوجيا حديثة.
- سوق جديد مع صعوبة تقييم المخاطرة.
- تحتاج لتمويل ضخ .
- نمو قوي محتمل.

عرفها eric reis: أنها مؤسسة إنسانية بشرية تهدف الى خلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل ظروف عدم اليقين<sup>4</sup>.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة انطلقت من فكرة مشروع تسعى لإنتاج سلع وخدمات في السوق، ولها احتمال نمو سريع جدا و قد تنشط في أي قطاع، ولكن في الأغلب يكون في مجال التكنولوجيا الحديثة و تقوم بالمخاطرة في مقابل تحقيق نمو قوي و سريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.

#### -ثانيا : التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة.

إن مصطلح المؤسسة الناشئة ظهر مؤخرا في الجزائر فكان بحاجة إلى وضع إطار قانوني يتناسب مع هيكلها الخاص، حيث تم الإشارة إليها لأول مرة في في قانون المالية 2020 ثم جاء تنظيمها من خلال المرسوم التنفيذي رقم 20/254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 2020/09/15

<sup>1</sup> على الساعة 06-05-2025 اطلع عليه بتاريخ 12:10 -http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/startups

<sup>2</sup> على الساعة 07-05-2025 اطلع عليه بتاريخ 20:35 -http://www.paulgraham.com/growth.html

<sup>3</sup> على الساعة 07-05-2025 اطلع عليه بتاريخ 17:40 -WWW.startups.fr/dis-c'est-quoi-une-start-up

<sup>4</sup> -Djeltimohamed, chouambouchama, kourbalibaghdad, Etat des Lieux Des incubateurs En Algerie Cas De Volume 9, Numéro 1. page 102-127 L'incubateur de L'INTTIC D'oran, Revue Algeriennes D'economie Et Gestion, Université D'oran, 2016

يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة حيث جاء هذا الأخير لحماية الاقتصاد الوطني وتنوع وتحسين مناخ العمل و تنظيم النفقات العمومية والواردات في الخدمات والسلع، وتوسيع مصادر التمويل لهذه المؤسسات من خلال احتضانها وإنشاء صندوق تمويل خاص بها في الخزينة العمومية، كما تضمن قانون المالية 2020 ضمانات تمثلت في إعفاء المؤسسات الشبانية واستثمارات الشباب الحامل المشاريع في الضرائب والرسوم المختلفة و وضع تحفيزات لهم وتسهيل السبيل إلى الخدمات العقارية لتوسيع مشاريعهم واستثماراتهم<sup>1</sup> و لقد حاول المشرع الجزائري تعريف المؤسسة الناشئة حيث أشار إليها في ظل القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل والمتمم عرفت المادة 6 من هذا القانون المؤسسة الناشئة والتي سماها بالمبتكرة على أنها : " تعني المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير<sup>2</sup> .. "

وكذلك أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20 254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة " و "مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلاتها وسيرها<sup>3</sup> .

فطبقا للمادة 11 من هذا المرسوم تعتبر مؤسسة ناشئة " كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري تحترم المعايير الآتية:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني سنوات
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- ان يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% ، على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.
- يجب أن تكون إمكانية نمو المؤسسة كبيرة جدا بما فيه الكفاية.
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل<sup>4</sup> ..

<sup>1</sup> - ارزبل الكاهنة هيئات دعم المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة مولودمعمري تيزي وزو، 2024

<sup>2</sup> -القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي رقم 15-22 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل والمتمم بالقانون رقم 20-01

، عدد 20 الصادر في 05/04/2020

<sup>3</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 20-25 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر و وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها،

عدد 55 صادرة في 21/09/2020

<sup>4</sup> - المادة رقم 11 من نفس المرسوم

وحسب الفقرة الأولى من المادة 14 من نفس المرسوم تمنح علامة مؤسسة ناشئة للمؤسسة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة حسب الإشكال نفسها<sup>1</sup>.

**الفرع الثاني : تمييز المؤسسات الناشئة عن غير ما من المصطلحات مشابهها .**

بعد ما تناولنا . تعريف المؤسسات الناشئة ومررنا بالتعريف الفقهي والقانوني بقى لنا أن تخرج على نقطة معلمة إلا وهي تمييز المؤسسات في عن غيرها من المصطلحات المشابهة واعتمدنا المقارنة كمثال عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة.

**أولاً: تمييز المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة .**

في الجزائر كغيرها من البلدان النامية سابقا لم تقدم تعريف رسمي وقانوني لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا بعد محاولات التي تقدمت بها بعض الجهات المهمة بدراسة القطاع إلى أن الانفتاح الاقتصادي في السنوات الأخيرة الذي عرفه الاقتصاد الجزائري دفع للاهتمام

بالقطاع وقد تضمنت المادة رقم 05 من القانون رقم قانون رقم 17-02 ، المتضمن القانون التوجيهي

للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة تعريفا مزدوجا لهم بأنه : " تعرف المؤسسة الصغيرة و المتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات وتشغل من واحد 1 الى مائتين و

خمسين 250 شخصا، لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 ملايين دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع

حصيلتها السنوية مليار 1 دينار جزائري<sup>2</sup> . لكن يليهم توضيح للتعريف السابق ومن نفس القانون

المادة 8 بأنه تعرف المؤسسة المتوسطة بأنها مؤسسة تشغل ما بين 50 إلى 250 شخصا و رقم

أعمالها السنوي ما بين 400 مليون دينار جزائري إلى 4 ملايين دينار جزائري أو مجموع حصيلتها

السنوية ما بين 200 مليون دينار جزائري إلى مليار 1 دينار جزائري<sup>3</sup> . أما في يخص المؤسسة الصغيرة

فعرقتها المادة 9 من نفس القانون بأنها مؤسسة تشغل ما بين 10 إلى تسعة و أربعين شخصا و رقم

أعمالها السنوي لا يتجاوز أربعمئة 400 مليون دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز

مائتين 200 مليون دينار جزائري<sup>4</sup> أما فيما يخص النوع الأخير من المؤسسات و الذي قليلا ما يتم خلطه

مع نوع المؤسسات الأخرى إلى وهي المؤسسات الصغيرة جدا أو ما تسمى في بعض المراجع بالمصغرة

بحيث عرفتها المادة 10 من نفس القانون على أنها : مؤسسة تشغل من شخص 1 واحد الى 9

<sup>1</sup> - المادة رقم 14 من نفس المرسوم

<sup>2</sup> - المادة 05 من القانون رقم 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق ل 10 يناير سنة 2017. يتضمن القانون التوجيهي

لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

<sup>3</sup> - المادة 08 من نفس القانون

<sup>4</sup> - المادة 09 من القانون رقم 17-02

أشخاص و رقم أعمالها السنوي اقل من أربعين 40 مليون دينار جزائري او مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز 20 عشرين مليون دينار جزائري<sup>1</sup>.

رغم ذلك ولا زال يعتقد البعض أن من هي مؤسسة صغيرة أو متوسطة أو مصغرة، و بناء على ذلك نستنتج عدة فروق والتي هي جوهر الاختلاف والتميز وأهمها.

### 1. هدف التأسيس:

الشركة الناشئة عند التفكير في إنشاء شركة يكون لدى صاحب الفكرة أن شركته بدأت لتصبح مشروع قابل للتطوير وشركة كبيرة.

الشركات المتوسطة والصغيرة هذه لا تقدم أفكار وحلول مبتكرة ولكن يتم تنفيذها في السوق المحلية وتعتمد على صاحب المشروع الذي لا يستهدف أن يتحول مشروعه إلى فكرة ضخمة ولكنه يسعى إلى تحقيق التوسع.

### التمويل:

الشركات الناشئة قد تكون مختلفة فرائد الأعمال يملك فكرة مبتكرة فيبدأ بالبحث عن مستثمر ويمكن أن يشارك بها في مسابقات ريادة الأعمال وغيرها من الطرق التي يمكن أن يستخدمها ليمول بها شركته.

### خطوات التأسيس :

الشركة الناشئة تعمل كل الشركات الناشئة على الابتكار مما يعني أن فرص تمويلها ودعمها منخفضة، فلا وجود لنموذج قبله يمكن أن يتبعه أو معرفة بالعدد الفعلي للعمال فيها لشركات المتوسطة والصغيرة تعمل على خطة عمل واضحة فصاحب العمل يستلهم من من مشروعات المحيطين به ويبدأ في التجهيزات بخطوات أسرع كما لديه فرص أكبر للحصول على التمويل والإلمام باحتياجات المشروع وخطوات تأسيسه.

### مدة المشروع أو الفكرة :

الشركة ناشئة يمكن أن تتحول لشركة كبيرة خلال سنوات أو تبقى مشروع صغير لأنها تعمل على منتج أو فكرة يمكن تكرارها وقابلان للتطور.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: استمرارها التي يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الربح والاستقرار ويمكن توسيع نطاقها قليلا تظل تفضل ناجحة ومستمرة إلى فترة غير معلومة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - المادة 10 من القانون رقم 02-17

## البيئة الصناعية أو السوق المحلي:

الشركة الناشئة سبب عدم وجود خطة عمل واضحة، إلى جانب قدرتها المحدودة في توفير فرص عمل كون الوظائف التي تتيحها ليست معروفة من البداية .

. الشركات المتوسطة والصغيرة التأثير التي تحدثه هذه المؤسسات على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد،

فهي تتمكن من توفير فرص عمل واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة لتمكنها من الربح ولذلك تجد

المؤسسات الصغيرة أكبر دعما من المجتمع الصناعي المحلي وتوفر لها الدولة قروض وتمويلات.

## ثانيا : تمييز المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الكلاسيكية .

1- الاختلاف في مصادر التمويل حيث تعتمد المؤسسة الناشئة على المستثمر الملاك، المستثمر

المغامر، أو رأس المال المخاطر، نظرا لإحجام البنوك على تمويل هذا النوع من المشاريع عالية

المخاطر بينما تحصل الشركات الكلاسيكية على التمويل من القروض البنكية أو المنح الحكومية .<sup>2</sup>

2- أن تكون المؤسسة ناشئة هو وضع مؤقت، إما بسبب عدم تحقيق نموذج الأعمال وبالتالي فإن

المؤسسة الناشئة تفشل أو تخنفي.

- ممكن أن يكون هناك تشابه بين دورة مؤسسة كلاسيكية تمر بمرحلة انطلاق، نمو، ثم كانت الناشئة

بسلسلة من التراجع و التقدم غير قابل للتنبؤ نضج و بعدها تبدأ في التراجع، بينما الشر في المرحلة ما

بين الانطلاق والنمو، وبمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج ستستمر في الارتفاع والنمو (Apple) (شركة

آبل) .

3- المؤسسة الناشئة بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا

النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حالة نجاح المشروع، بينما المؤسسات

الكلاسيكية يتوجه المستثمر لسوق تتخفف فيه درجة عدم التأكد وتحقيق أرباح عادية.

4- إن الشركة الناشئة تقدم منتجها لسوق جد كبير على عكس الشركات الكلاسيكية.

<sup>1</sup> - البختي علي، بوعونة سليمة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة دراسات و أبحاث، مجلد 12 عدد 4، 2020، صص 581-595

<sup>2</sup> - بلقايد ثورية، بلعابد فايزة، لمطوش لطيفة، دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة الى واقعها في الجزائر ، مجلة حولياتجامعة بشار، مجلد 8 ، عدد 1 ، ، 2021 ، ص . ص 67-48.

**المطلب الثاني: خصائص وأنواع المؤسسة الناشئة .**

بعد مرورنا على تعريف من فيما سبق اتضح لنا نوعا ما حول هذا البحث وعن أفكاره وهذا ما سييسر لنا الطريق للولوج إلى خصائص و مميزات من و التي بدورها ستبين لنا أكثر و تنزع اللبس و الغموض حوله .

**الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة .**

من خلال مجمل الشروط التي تم نصت عليها المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 يمكن لنا تحديد أهم الخصائص التي تتميز بها من و سنسردها كالتالي:

**أولاً: خصائص المؤسسات الناشئة :** تختص المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص والمتمثلة في:

**1-الاعتماد على التكنولوجيا :**

تتميز من بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع الحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث تعتمد من على التكنولوجيا بشكل مهم للنمو والتقدم ، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الترويج عبر الإنترنت و الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.<sup>1</sup>

**ب. مؤسسات حديثة العهد:**

بحيث لا يتجاوز عمرها 8 سنوات حسب ما جاءت به الفقرة الثانية من المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20-254 و التي نصت على انه: " يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني 8 سنوات، وتحتسب 8 سنوات من تاريخ حصولها على علامة من " و تفسيراً لما سبق نصت المادة 14 من نفس المرسوم على انه تمنح علامة .

" مؤسسة ناشئة " للمؤسسة لمدة أربع 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة 1 حسب الأشكال نفسها<sup>2</sup> أي أن طبعها حديث بل وانتشر مؤخراً خاصة في الدول السائرة في طريق النمو في بداية القرن 21 تتميز بأنها مؤسسات شابة يافعة يكتسحها الشباب بصفة عامة وأمامها خياران : إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ميموني ياسين بوقطاية سفيان ، بسويح منى ، اشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية ،،

2021 ص. ص 2012

<sup>2</sup> - المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254

<sup>3</sup> - ميموني ياسين ، بوقطاية سفيان ، بسويح منى، المرجع نفسه.

## ج-سرعة النمو :

من إحدى السمات التي تحدد معنى من إمكانية نموها السريع وتوليد إنتاجية أسرع بكثير من التكاليف التي تطلبها للعمل، حيث أن من تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف كنتيجة على ذلك.<sup>1</sup>

بل وينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة وهذا يعني أنها لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس، هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا أي من مصممة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عملها التجاري الأنسب لها .

## د-مؤسسات تطلب تكاليف منخفضة :

تعتبر مؤسسة تطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.

## ثانيا :معايير تقسيم أنواع :

بعد دراسة التعريف والمميزات الآن بقي لنا أن نخرج على أنواع م ن و بهذا يوجد عدة أنواع متعددة ومختلفة من م ن و سنقسمها إلى ثلاث معايير وبالتالي سنسهل علينا استيعاب الأفكار و تنظيمها و نذكر منها:

## أولاً: من ناحية الحجم :

معيار الحجم ويقصد بالحجم هذا عدد العمال والموظفين و النطاق الجغرافي المتواجدة به أو حجم و رأس المال .... و ينقسمون إلى ثلاثة أنواع و سنقسمهم إلى نقطتين:

## 1. المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة الحجم :

يتميز نشاطها بالصغر، أي أنها لا تنوي على الإطلاق أن ينمو عملها بشكل كبير ويكون عدد الموظفين فيها أقل منه في من الكبيرة.<sup>2</sup>

## 2. المؤسسات الناشئة الكبيرة :

هي تلك الفئة التي تشمل الشركات التجارية التي تهدف إلى الابتكار وإحداث موجات كبيرة في صناعتها وتحقيق النمو إلى درجات غير محدودة على الإطلاق على العكس تماما من الصغيرة والمتوسطة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ميموني ياسين ، بوقطاية سفيان ، بوسويح منى، المرجع نفسه.

<sup>2</sup> - مريم بورويصة . المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة قضايا معرفية . المجلد 02 العدد (02)

سنة 2022، ص ص 77 - 94

<sup>3</sup> - مريم بورويصة، المرجع نفسه

أولاً: من ناحية طبيعة النشاط .

بعد ما تناولنا المعيار الأول والذي هو من ناحية الحجم سنذهب للمعيار الثاني والذي ينقسم بدوره إلى قسمين أيضاً:

أ. المؤسسات الناشئة المختصة بأنماط الحياة :

هذا النوع من يرتكز نشاطه أساساً على السلوكيات اليومية وأنشطة أو بأنماط الحياة المختلفة ان صح القول والتي يشعر الإنسان حيالها بالحاجة لها و بالاهتمام و التعلق مثل من الجزائرية يسير و التي تعتبر من تعتمد على نشاط دائم مختص بنمط حياة و هو السفر من مكان لآخر<sup>1</sup>.

ب. المؤسسات الناشئة الاجتماعية :

هي من التي تأخذ الطابع الاجتماعي، أي تلك التي تهدف إلى العمل في المجتمع الذي تنشأ فيه من أجل إصلاحه أو إحداث فرق فيه بشكل عام أو في قضية معينة داخله أو المساهمة بشكل إيجابي في قضية اجتماعية أو مسعى خيري من نوع ما.

الفرع الثاني: أنواع مؤسسات ناشئة

بعد دراسة التعريف والمميزات الآن بقي لنا أن نعرض على أنواع م ن و بهذا يوجد عدة أنواع متعددة ومختلفة من م ن و سنقسمها إلى ثلاث معايير وبالتالي ستسهل علينا استيعاب الأفكار وتنظيمها و نذكر منها :

أولاً: من ناحية الحجم :

معيار الحجم ويقصد بالحجم هنا عدد العمال والموظفين و النطاق الجغرافي المتواجدة به أو حجم و رأس المال ... و ينقسمون إلى ثلاثة أنواع و سنقسمهم إلى نقطتين:

ثانياً : من ناحية التوسع

والمعيار الأخير هو معيار التوسع وهو الذي ينقسم إلى قسمين:

أ- 1. المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير :

هي تلك المؤسسات التي تكون مبنية أو يتم إنشائها بهدف تطويرها توسيع نشاطها ونطاقها بشكل أكبر مع مرور الوقت لتصل إلى أن تصبح ضمن شركات ريادة الأعمال الكبرى في الصناعة أو المجال الذي تعمل فيه أي عملها هو التطوير منها وسبق منافسيها في الأفكار ومواكبة لعصرها.

<sup>1</sup> - تشریف غیاط، منيرة بوفرح ، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة مجلة قضايا معرفية، مجك 2 ، عدد 2 سنة 2022، ص 147 - 157.

## ب المؤسسات الناشئة القابلة للبيع:

هي تلك المؤسسات التي يتم إنشاؤها من البداية بهدف تطويرها وتوسيع عملها و نطاقها و من ثم بيعها في صفقات ضخمة بعد أن تكون قد احتلت مكانة كبرى في السوق الذي تعمل فيه و وسط المنافسين من المؤسسات الأخرى العاملة في نفس مجالها أو في نفس مجال صناعتها تكون عموما في من التي تعتمد على التطور فيكون عمالها مطورين DEVELOPPER يعملون مثلا لتطوير موقع انترنت أو تطبيق في الهواتف الذكية و بعدها يتم بيعه بأثمان باهظة للمؤسسات الكبرى التي من نفس مجالها .

## المبحث الثاني: الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة وطرق تمويلها .

خص المشرع الجزائري المؤسسات الناشئة بترسانة من الأحكام القانونية لتنظيمها بإصداره المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر<sup>1</sup> و حاضنة أعمال وتحديد مهامها والهدف منه تسهيل الإجراءات التأسيسية لتشجيع الشباب المقاول ورواد الأعمال المبتكرين والمبدعين على إنشاء مؤسساتهم ودعمهم ومرافقتهم مبدئيا لتجاوز المخاطر المحتملة والفشل وبعد مرور حولين كاملين من الاحتضان أفرح المشرع الجزائري على قانون وفر الإطار القانوني للشكل الذي يناسب المؤسسة الناشئة و خصوصياتها، فميزها بالقانون 22-2009 المؤرخ في 5 ماي 2022 يعدل ويتم الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 والمتضمن القانون التجاري، والمتمم للفصل الثالث من الباب الأول من الكتاب الخامس منه بالقسم ثاني عشر عنوانه شركة المساهمة البسيطة يتضمن المواد من 715 مكرر 135 إلى 715 مكرر 143<sup>2</sup>.

والمتمغن في هذه الأحكام يلاحظ بأنها شركة أشخاص وأموال وتنشأ شركة المساهمة البسيطة حصريا من طرف الشركات الحاصلة على علامة مؤسسة ناشئة تطبق عليها أحكام شركات المساهمة من التأسيس إلى الانحلال باستثناء الأحكام المنصوص عليها في المادة 715 مكرر . أما طرق تمويل هذه المؤسسة فهي من متنوعة ومنها التمويل الذاتي قبل مستثمرين خاصين أو عامين إلى جانب تمويل المساهم كما تشارك الحكومة كجزء من دعم المؤسسات الناشئة من خلال التوفير حوافز ضريبية بالإضافة إلى خدمات المرافقة والتدريب.

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020

<sup>2</sup> - الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975

المطلب الأول : الضوابط القانونية لإنشاء المؤسسات الناشئة .

يتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة " مؤسسة ناشئة " تقديم طلب عبر البوابة

الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مرفقا بالوثائق الآتية:

نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي.

نسخة من القانون الأساسي للشركة.

شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNAS، مرفقة بقائمة اسمية للأجراء.

شهادة الانخراط فالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء CASNOS .

نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية.

مخطط أعمال المؤسسة مفصلا .

المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة، وكل وثيقة ملكية فكرية أو أي جائزة أو مكافأة

متحصل عليها<sup>1</sup> .

ويجب التنويه أن تتكفل اللجنة بالرد بعد دراسة الملف في أجل أقصاه ثلاثين يوما، ابتداء من تاريخ إيداع

الطلب. و ذلك حسب ما نصت عليه المادة 13 من المرسوم التنفيذي السابق ذكره 20-254 بحيث :

" يتم الرد على كل طلب للحصول على علامة " مؤسسة ناشئة " في أجل أقصاه 30 يوما ابتداء من

تاريخ إيداع الطلب .

وكل تأخر في تقديم جزء من الوثائق المطلوبة يوقف هذا الأجل.

وعلى صاحب الطلب تقديم الوثائق الناقصة في أجل خمسة عشر 15 يوما ابتداء من تاريخ إخطاره

من طرف اللجنة الوطنية، تحت طائلة رفض طلبه.

أي يتوقف احتساب الآجال في حال إذا كان الملف ناقصا على أن تقوم الجهة الطالبة باستكمال الملف

في أجل خمسة عشر يوما ابتداء من تاريخ إخطاره من قبل اللجنة الوطنية. في حال رفض اللجنة

الطلب يرجى عليها تبرير قرار الرفض وإخطار صاحب الطلب بذلك الكترونيا و يمكن اللجنة الوطنية

إعادة النظر في هذا القرار بناء على طلب مبرر من صاحب الطلب، و يتم إخطاره بالرد النهائي

الالكتروني في أجل لا يتجاوز ثلاثين 30 يوما ابتداء من تاريخ طلبه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - المادة 12 من نفس المرسوم  
<sup>2</sup> - المادة 14 من المرسوم التنفيذي 20-254

بحيث تنشر قرارات منح علامة " مؤسسة ناشئة " في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة<sup>1</sup>. ويكون إخطار صاحب الطلب إلكترونياً بذلك ويمكن للجنة إعادة النظر في الطلب بناءً على طلب مبرر من المؤسسة، ويتم إخطارها بالرد النهائي في أجل لا يتجاوز ثلاثين يوماً ابتداءً من تاريخ إبداءه في حال قبول اللجنة الطلب، تمنح علامة مؤسسة ناشئة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة بناءً على قرار ينشر في البوابة الرئيسية للمؤسسات الناشئة ويتخذ التجديد نفس الإجراءات .

### مهام اللجنة الوطنية لمنح علامة شركة ناشئة .

كما حدد المرسوم التنفيذي رقم السالف الذكر في المادة رقم 02 المهام واختصاصات اللجنة حيث تتولى

اللجنة الوطنية المهام الآتية:

منح علامة مؤسسة ناشئة.

منح علامة " مشروع مبتكر.

منح علامة حاضنة أعمال.

المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها.

المشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة.<sup>2</sup>

كما نصت المادة 5 من المرسوم التنفيذي 20-254 على انه يمكن اللجنة الوطنية في إطار نشاطها أن تستعين بكل شخص أو هيئة يمكن أن يساعدها في أشغالها أي للجنة الحق في الاستعانة بشخص أو هيئة معينة يمكن أن تساعدها في إطار أشغالها كوزير التجارة أو مسؤول في وزارة التجارة ... الخ كما تجتمع اللجنة الوطنية لمنح علامة من مرتين 2 على الأقل في الشهر.

ويمكن إن تجتمع في دورة غير عادية بناءً على استدعاء من رئيسها والممثل في الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله، كما بعد الرئيس جدول الأعمال، ويحدد تاريخ الاجتماعات وذلك طبقاً للمادة 6 من المرسوم التنفيذي 20-254. وتصادق اللجنة الوطنية على نظامها الداخلي خلال

اجتماعها الأول وهذا حسب ما نصت عليه المادة 7 من المرسوم التنفيذي 20-254 .

وتكمن الاجتماعات السالفة الذكر والتي تتم خلالها اللجنة الوطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال " والتي نصت المادة 8 على أنها:

تداول اللجنة الوطنية على الخصوص فيما يأتي:

<sup>1</sup> - المادة 15 من المرسوم التنفيذي 20-254  
<sup>2</sup> - انظر المادة 2 من المرسوم التنفيذي 20-254

منح علامة " مؤسسة ناشئة " للمؤسسات الحديثة المبتكرة.

منح علامة " مشروع مبتكر " لأصحاب المشاريع المبتكرة الذين لم ينشئوا مؤسسة بعد منح علامة " حاضنة أعمال".

دراسة الطلبات المودعة بعد رفض منح " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال."<sup>1</sup>

وسير عمل المداولات يكون بحسب ما جاءت به المادة 9 من المرسوم التنفيذي -20 254 على انه:

لا تصح مداولات اللجنة الوطنية الا بحضور نصف أعضائها على الأقل.

و في حالة عدم اكتمال النصاب، تجتمع اللجنة بعد استدعاء ثان، في ظرف ثمانية 8 أيام وتتداول، حينئذ، مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين.

تتخذ قرارات اللجنة الوطنية بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء الحاضرين، و في حالة تساوي عدد الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.

بحيث تدون مداولات اللجنة الوطنية في محاضر تحرر في سجل برقمه ويؤشر عليه الرئيس.

تتولى أشغال أمانة اللجنة الوطنية، المصالح التابعة للوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة .

#### المطلب الثاني: طرق تمويل المؤسسات الناشئة .

ومن الهياكل والآليات التي تقوم بدعم وترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر نجد:

وكالة ترقية ودعم الاستثمار APSI : والتي استبدلت بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI لكنها لم تحقق الأهداف المرجوة وذلك لعدة أسباب منها مركزية هيكلها في العاصمة الأمر الذي صعب تدفق المعلومات ، وعدم تحديد سياسات واضحة<sup>1</sup>.

الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ : والتي الهدف منها مساعدة فئة الشباب على إنشاء مؤسسات صغيرة والتي بدورها تساهم في تخفيض معدل البطالة لكن النتائج لم تصل إلى الأهداف المسطرة لعدة أسباب منها ضعف المعلومات و ضمان القرض .. الخ<sup>2</sup>.

الفرع الاول: الخدمات المقدمة للمؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال .

<sup>1</sup> - المادة 25 من المرسوم التنفيذي رقم 20-245 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر و تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها ، ج ر ج ، عدد 55 صادرة في 21/09/2020 المادة 22 من نفس المرسوم

<sup>2</sup> - بوغفة عبد الهادي دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع الناشئة في الجزائر، مخبر اقتصاد المنظمات والبيئة الطبيعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة مجلد 4 ، العدد 1 2022، ص ص 96-108

تقوم حاضنات الأعمال بتقديم عدد من خدمات أو مساعدات للمؤسسات الناشئة وكذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك في إطار رعايتها واحتضانها لبلوغ الأهداف المرجوة والمسطرة مسبقا وتتمثل في:

#### أولا : الاستشارات:

تقدم حاضنة الأعمال للمؤسسات الناشئة بإدارة مجموعة من الخدمات الاستشارية للمؤسسات المنتسبة لها وتتمثل في المساعدة على وضع السياسات وتحديد الأهداف إضافة لاختيار وتوظيف العمال والمدراء التنفيذيين، كما تقوم بتوجيه مرافقة المؤسسات الناشئة خلال فترة احتضانها.

#### ثانيا : خدمات مالية .

تتمثل في تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل بحيث تعمل حاضنة المؤسسات الناشئة على مساعدة المنشأة المنتسبة إليها في ربط اتصالات بالراغبين في الاستثمار في هذه المنشأة وهي في طور النمو من خلال حاضنات الأعمال.

#### ثالثا : خدمات تسويقية .

تقوم مشنلة المؤسسات الناشئة بتنظيم معارض وندوات محلية ووطنية بهدف استقطاب الممولين، لتعريفهم بالمؤسسات المنتسبة إليها وتسهيل تواصلهم معها، كما تقوم الحاضنات بدعاية تسويقية من خلال إقامة الأيام المفتوحة والمعارض والدورات التكوينية.

#### رابعا : خدمات قانونية .

تحتاج المؤسسات الناشئة لخدمات قانونية عديدة، كإجراء تأسيس وتسجيل وكتابة عقود الترخيص، وما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، حيث تقوم بدور الوسيط بين المؤسسات المنتسبة إليها الجماعات التي تقدم الخدمات القانونية.

#### خامسا : خدمات إدارية .

يبدأ تقديم الخدمات الإدارية من قبل الحاضنات للمنشآت المنتسبة لها وذلك في مرحلة تقييمها، وتتمثل الخدمات الإدارية في أعمال السكريتاريا، خدمات الانترنت وتوفير جهاز فاكس ... الخ<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - قادري سيد أحمد مولاي ناجم مراد أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة مشنلة ادارار، ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد درارية، ادارار، 2021

الفرع الثاني: دور الوكالة الوطنية للقرض المصغر في تمويل المؤسسات الناشئة .

ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا انه لم يعرف في صيغته السابقة النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل نضج المشاريع ومتابعة انجازها، وقد تبين ذلك من خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع " تجربة القرض المصغر في الجزائر ، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا الملتقى، الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالجزائر<sup>1</sup> .

أولا: نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومهامها .

نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر :

تم إنشاء الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 وهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع مت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير الأول المكلف بالتشغيل والمتابعة العملية لمجمل نشاطها<sup>2</sup>.

مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

تتمثل مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فيما يلي الوكالة الوطنية لتسيير القرض ،المصغر

تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها

دعم توجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم

إبلاغ المستفيدين الذين أهلت مشاريعهم في الجهاز، بمختلف الإعانات الممنوحة

متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة

بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليين للبرنامج.

الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط

التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد.

تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القرض المصغر فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير

<sup>1</sup> - زهية قرامطية، دراسة تحليلية تقييمية لدور الوكالة الوطنية للقرض المصغرة في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة الناشئة في الجزائر مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 2 لونيبي علي مجلد 17، العدد 2، 2022، ص ص127-142

<sup>2</sup> - المواد 01.02.03 من المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 ، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومدد قانونها الأساسي، 25 جانفي 2004 العدد 06 ص 08

.الأنشطة المدرة للمداخيل

.تنظيم المعارض (معرض بيع) جهوية ووطنية لمنتجات لقرض المصغر .

.التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الجهاز .

**ثانيا : أنماط التمويل في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.**

تكون أنماط التمويل من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لحاملي المشاريع من خلال تسيير صيغتين من التمويل تسمحان باقتناء عتاد صغير ومواد أولية لممارسة نشاط أو تجسيد مشروع معين وهما:

.تمويل شراء المواد الأولية : ويتمثل في قرض بدون فائدة بقيمة 100.000 دج والذي يمكن أن تصل قيمته إلى 250.000 دج في ولايات الجنوب موجهة لشراء المادة الأولية، يتم تسديده على مدى من 24 إلى 36 شهرا.

.التمويل الثلاثي : ويتمثل في قرض بقيمة لا تتعدى 1000.000 دج من أجل اقتناء عتاد صغير ومادة أولية لازمة لإنشاء مؤسسة، ويتم تسديده على مدى من 12 إلى 60 شهرا ) من سنة إلى خمس سنوات

العمل على التكفل وتمويل الأنشطة الخاصة بالتكوين والتدريب من أجل رفع الكفاءة والفعالية لتأهيل هذا النوع من المؤسسات .

مساعدة الشركات الناشئة بعيدا على ضغوط المحيط في مرحلة الانطلاق من خلال آلية حاضنات الأعمال.

## المبحث الثالث: علاقة المؤسسات الناشئة بالاستثمار .

تتفق البحوث والدراسات العلمية في مختلف البلدان على أهمية الدور الذي تؤديه الشركات الناشئة للنهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاجتماعية والتطور العلمي والتكنولوجي، وهذا المواكبة التغيرات الاقتصادية العالمية التي تتجه نحو ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة واقتصاد المعرفة، إلا أن خلال مسار تحويل الأفكار الإبداعية إلى شركات ناشئة يواجه المقاول عدة معوقات تتطلب توفر مجموعة من المقومات ضمن بيئة شاملة ومتكاملة تسمح بتجاوز تلك العقبات وتسهيل مسار إنشاء الشركة الناشئة وتحقيق نموها و استمراريتها.

## المطلب الأول: أهمية الشركات الناشئة.

إن بلدان دول العالم السائرة في طريق النمو، تواجه تحديات عديدة وهائلة في تنميتها منها التجهيز الصناعي غير الموجود تقريبا البطالة المتفشية، فقر السكان ومستويات التعليم والتدريب التي تحتاج للترقية، إضافة إلى التكاليف.

المعيشية المرتفعة باستمرار على الرغم من الاستثمارات الكبيرة التي استثمرت مليارات في بناء الهياكل الأساسية والأشغال العامة فقط، تاركة قطاعات اجتماعية عامة، فيرى الخبراء في المجال أن المؤسسات الناشئة لها دور مهم لمواجهة هذه التحديات وكذا إسهامها في النهوض باقتصادياتها كونها تساهم في الناتج المحلي الاجمالي وتعمل بنموها. ويمكننا تلخيص أهمية ودور الشركات الناشئة في الدول السائرة في طريق النمو خاصة كالتالي<sup>1</sup>:

- توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة حيث تتميز بالقدرة العالية في توفير فرص في العمل، إضافة إلى قدرتها على استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة أو حتى بدون خبرة وهو ما يمتص طالبي العمل خاصة ذوي الشهادات، اصحاب الافكار وخريجي الجامعات وبالتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة حيث تكافح الدول نفسها لخلق ظروف عمل على الرغم من سيرها فيطريق النمو
- الابتكار في البحث والتطوير ولا سيما في مجال التكنولوجيا، وهو أداة ضرورية أكثر من أي وقت مضى لتنمية أي بلد في العالم والقدرة على ابتكار وتطوير منتجات بتكلفة أقل بـ 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبرى حسب دراسة أمريكية.

<sup>1</sup> يوسف حسين إسماعيل صديقي دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العند (01)

المجلد 08 جامعة طاهري محمد بشار الجزائر 2021، من 71-73

- زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية حيث لعبت دورا محوريا في العشرينات والسنوات الماضية وذلك باستخدامها "سوات ووسائل وكذا تقنيات إنتاجية حديثة قللت من التكاليف، ورفعت من مستوى جودة المنتجات كذلك مما ساعدها على ذلك تبناها للإستراتيجية التكنولوجية التي أكسبتها ميزة تنافسية.
- نشر القيم الايجابية في المجتمع: تعالج العديد من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال الأبحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة، لتطوير وكذا إدخال قيم جديدة للمجتمع والمساهمة في تطوير ثقافة المستهلك وتشجيعه على تقبل التغيير.
- المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي تعالج القضايا الاقتصادية من خلال أبحاثها وتساهم المؤسسات الناشئة في نشر القيم والمبادئ الاقتصادية والتنظيمية الايجابية كالمبادرة الإبداع الابتكار إدارة الوقت الكفاءة والفعالية. كما تساهم في إنتاج سلع وخدمات مبتكرة وجديدة مما يؤدي إلى التنوع في المنتجات والمساهمة في تطوير إنشاء الأنسجة الاقتصادية الجديدة الأخرى التي تدعم الأنسجة التقليدية كالزراعة.
- استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي القدرة على توظيف مدخرات صاحب أو أصحاب المشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يسمح بإحداث تراكم رأسمالي وكذا نقل شريحة الأفراد من دخل أقل إلى دخل أعلى (إعادة توزيع الدخل) وجذب المستثمرين المحليين والأجانب
- المساهمة في النمو الاقتصادي نظرا لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل ونمو دخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة والمساهمة في الناتج الداخلي الخام إضافة إلى كون غالبية هاته المؤسسات تجتاح أساق عالمية والتالي جلب عملة أجنبية.
- مرونتها وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة من خلال مرونة عملياتها وسلاسة الحلول التي تجليها تأتي المؤسسات الناشئة بحل مشاكل تكاليف الإنتاج للشركات الكبرى والحلول للمشاكل الثقيلة التي كثيرا ما تفرضها الدول على السكان.

- تمكن الشركات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي<sup>1</sup>.

آثار أحسن بالنسبة للمشاريع المبتكرة خاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة

### الفرع الأول: الشركات الناشئة المالية النموذج الناجح

أن الشركات المالية الناشئة بانته تعتبر قاطرة للتنمية المالية بمختلف الاقتصاديات المتقدمة والناشئة، كما أن تطورها من بين أنواع الشركات الناشئة الأخرى أضحي يسلط عليه الضوء كنموذج يقتدى به، وذلك لما لها من انعكاس إيجابي على بيئة عمل باقي الشركات الناشئة، فهي بإمكانها المساهمة في تطوير البيئة الحاضنة لهذه الأخيرة حتى تدعمها على البقاء والاستمرارية.

والشركات المالية الناشئة في شركات صغيرة وحديثة تعد بتحسين الخدمات البنكية للأفراد والشركات بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية<sup>2</sup>، وتقسم هذه الأخيرة بعدة خصائص تذكرها<sup>3</sup> في الوصول لكل المستخدمين فهي تستهدف كل الطبقات والفئات وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشراكات أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء ذوي الدخل المحدود بشكل المرنة والقدرة على تحمل التكاليف حيث لدى هذه الشركات عروضاً وخططاً عدة للدفع مقابل السلع والخدمات وخاصة الطاقة النظيفة تقسم بالمرنة لتناسب العملاء على اختلافاتهم بشكل يومي أو أسبوعي أو حتى شهري تصميم محوره العميل حيث تركز على طلبات المستخدم فتصمم منتجات بسيطة سهلة. السرعة تسمح التحليلات القوية لهذه الشركات بالحركة القوية، إذ يتم انجاز المعاملات في بضعة دقائق مستفيدة من البيانات الضخمة والخوارزميات وتعلم الآلة.

سياسة البيانات أولاً الهواتف المحمولة أولاً تستطيع هذه السياسة تحسين المنتجات والخدمات المقدمة لتصميم خدمات مناسبة لهم ولا شك أن التحليلات القوية تسمح لأصحاب الأعمال التجارية باتخاذ قرارات أفضل واستغلال القرص.

<sup>1</sup> - علي بخيتي سلمية بوعونية، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات مجلة دراسات وأبحاث العدد 04، المجلد 12 جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر، 2020، ص538

<sup>2</sup> - حياة براهيم بن حرث أمين مخفي محمد بوقوم، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا بين دوافع الانشاء وعوائق الاستدامة مجلة الاكاديمية العربية في الدانمارك العدد 23 الدانمارك، 2018 من 4

<sup>3</sup> - مليكة بن علقمة يوسف سالي دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية العدد 03 المجلد 107 المركز الجامعي لتا منغست تا منغست الجزائر، 2018، ص 92، 93

ومنه فنجاح عمل الشركات الناشئة المالية مرهون بمدى استخدام تكنولوجيات مبتكرة، تطور سلوك الزبائن، إيجاد البيئة التنظيمية والقانونية الملائمة، بناء شراكة جيدة مع البنوك وابتكارات جديدة في مجال الخدمات المالية والبنكية<sup>1</sup> وتتخذ بيئة نشاط الشركات المالية الناشئة ثلاث حالات هي:<sup>2</sup>..

**البيئة الحاضنة المستحدثة** حيث تكون الشركات المالية لا تزال في مرحلة الأفكار أو في المراحل الأولى. تمويل الشركات يجري ببطء، فيما يحاول رواد الأعمال بأقل دعم التعامل مع القوانين، واكتساب العملاء وعقد الشراكات البيئة الحاضنة الناشئة في البيئة الحاضنة الناشئة، تكتسب المجموعة الأولى من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية قاعدة عملاء كبيرة ومعدلات استثمار سنوية من ثلاثة أرقام، وتزيد الحتمية الإستراتيجية التعاون الجهات المعنية مع الشركات الجديدة.

**البيئة الحاضنة المتقدمة** هي التي تصل إلى مرحلة الإشباع، صفقات أقل ولكن أحجامها أكبر تركز على الشركات ذات القيمة المرتفعة (أي تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار) وبالتالي، يكون نمو الاستثمار على أساس سنوي بطيء.

### الفرع الثاني: مقومات نجاح الشركات الناشئة.

ستحاول في هذا الفرع إبراز أهم العوامل التي تشكل المقومات الضرورية لنجاح الشركات الناشئة وجود الفكرة الإبداعية: يعرف الإبداع بأنه هو إدخال شيء جديد ومختلف، قد يتمثل في أفكار حول منتجات أو تجهيزات أو حول طرق صنع جديدة<sup>3</sup> أو خدمات جديدة أو كفاءات اتصال أو أشكال تنظيم جديدة، كما يعرف على أنه الإتيان بشيء جديد ومفيد قد تكون فكرة أو خدمة أو سلعة أو عملية أو نشاط يتم داخل الشركة، من خلال التصرف المميز الذي يمارسه الفرد كتنبي التغيير وتشجيع الابتكار واستخدام طرق وأساليب حديثة في مجال العمل ومحبة التجريب والمناظرة وعدم الانصياع للأوامر التي تحد من تفكيره والقدرة على التكيف والمرونة والمساهمة في حل المشاكل<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ص 91

<sup>2</sup> - التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تقرير التكنولوجيا المالية، ومضة، 2017،

<sup>3</sup> - [https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar\\_fintechumena\\_wanda.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar_fintechumena_wanda.pdf)

<sup>4</sup> - حمود عبد الله العنزي بلال تحويل قيادة الابداع والابتكارين حتمية الشباني وضرورة التفعيل مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة العدد 01 المجلد 08 جامعة باتنة 1 باتنة الجزائر 2021، ص 34

<sup>4</sup> - محمد داود. إدارة التميز والإبداع الإداري، الطبعة الأولى، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020، من 21

تعتبر الشركات الناشئة أكثر إبداعا لعدة أسباب تذكرها في<sup>1</sup> :

- يتم إدارة المؤسسة من قبل مدير المشروع أو المقاول الذي يتميز بروح المبادرة وبمهارات المفاوضة في تفحص البيئة واكتشاف الفرص، فالمفاوضة ترتبط بمستغلي الفرص التجارية
  - بساطة التنظيم والتوجيه نحو النشاط الأساسي (سلعة أو خدمة جديدة)
  - صغر حجم المؤسسة يمكنها من التغيير بالإضافة إلى أن الاستثمارات المحدودة تجعل عملية التجديد أقل مخاطرة.
  - قرب المؤسسة من السوق يجعلها أكثر استجابة للتغيرات السريعة في السوق
- وعليه فاستمرار الشركة الناشئة في النمو وتوسيع أسواقها والصمود أمام المنافسة لا يمكن أن يكون إلا عن طريق الإبداع والتجديد والأصالة في إيجاد توافقات وارتباطات جديدة بشكل مستمر لمختلف العوامل من أجل إيجاد منتج جديد مختلف عما يقدمه المنافسون ويكون من البدائل المفضلة للزبائن كونه يسمح بحل المشكلات بطرق جديدة وأكثر فاعلية<sup>2</sup>.

تأثير خصائص شخصية المقاول على بقاء الشركة الناشئة والتي تتمثل في:<sup>3</sup>

- تأثير جنس المقاول على البقاء ربطت العديد من الدراسات بين متغير الجنس وبقاء الشركات الناشئة وحسب الباحثين فإنه سنتاج للنساء فرص أقل للتجارب ذات الصلة، وشبكات دعم أقل، وصعوبة أكبر في تجميع الموارد، هذا يزيد من احتمال تعثرها، ومن جهة أخرى تشير مجموعة أخرى من الباحثين إلى أن المؤسسات النسائية لا تفضل أكثر من غيرها فيما يتعلق بالبقاء على قيد الحياة.
- تأثير المؤهل العلمي للمقاول على البقاء يساهم مستوى التعليم بشكل ايجابي في أداء الشركة، يفترض أن التعليم مرتبط بالمعرفة والمهارات وقدرة حل المشكلات والانضباط والتحفيز والثقة بالنفس، التي تمكن المقاول من مواجهة المشاكل، كما أن هناك اختلاف في نسبة الوفيات حسب خصائص المقاولين فمثلا في حالة كون المنشى هو خريج جامعي فإن عدد الشركات التي

<sup>1</sup> - سلمى عمارة نعيمة بارك حاضنات الأعمال مطلب أساسي لدعم الإبداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة الأصيل البحوث الاقتصادية والإدارية العدد 01 المجلد 03 جامعة عباس لغورور خنشلة، الجزائر 2019، ص 113

<sup>2</sup> - أمينة مزيان خديجة إمانماروش الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعي ومتطلبات نجاحها الكتاب الجماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في دعم الانعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج البويرة، الجزائر، دون ذكر سنة النشر، ص 36

<sup>3</sup> - ياسين تليلي أحمد رمزي سياغ، دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الولاية ورقلة مجلة الباحث العدد 101 المجلد 20 جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2020، ص 780

تتمكن من البقاء لأكثر من ثلاث سنوات يرتفع إلى النصف، فكلما كان المستوى التعليمي أعلى كلما زادت فرصة نجاح الشركة.

- تأثير وضع المقاول على البقاء الأفراد الذين كان اختيارهم لإنشاء الشركات طوعية وعن عمد يفترض أن فرص نجاحهم وبقاء أعمالهم أعلى في المقابل أولئك الذين أجبروا على بدء مشاريعهم الخاصة لأنهم يفتقرون إلى العمل أو كسب لقمة العيش لهم إرادة ضعيفة وبالتالي فإن فرص بقاء ونجاح أعمالهم أقل.

- تأثير وجود المحيط المقاول على البقاء: إن الانتماء لعائلة فيها والدين مقاولين يوفر هذا بيئة تعليمية تعطي دروسا مهمة حول الصعوبات المتوقعة والمهارات اللازمة لبدء وإدارة الشركة، يمكن أن يتعلم الأطفال كيفية إدارة أعمالهم بفعالية لذلك قد يكونون أكثر وعيا بالتحديات التي سيتعرضون لها ويكونون أكثر استعدادا وأقل إحباطا عند ظهور هذه المشكلات لنا فوجود حاشية مقاوله يمثل رصيذا الاستدامة الشركة فيما بعد، كما يمكن للشبكات الاجتماعية والشخصية للعائلة تسهيل الوصول إلى أنواع مختلفة من المعرفة تقنية، مقاولتيه، متخصصة وبالتالي تساهم في نجاح الشركات الناشئة.

- تأثير الدوافع المقاولاتية على البقاء يعتمد النجاح على رغبة الناس في أن يصبحوا مقاولين، فتترجم هذه الرغبة إلى دافع لإنشاء شركة وهو واحد من أهم العوامل التي تؤثر على نجاحها، وأن الدوافع وسلوكيات اليوم ستؤثر على مستقبل الشركة الذين ينجحون في أعمالهم هم أولئك الذين يؤمنون بها بشكل أكبر، كما تؤكد الدراسات على أهمية الحوافز النفسية الاجتماعية عند المقاولين الجدد الرغبة في إدارة شركته الخاصة، فزيادة الدوافع المقاولاتية لديهم، تزيد من احتمال بقاء شركاتهم.

### المحيط لاسيما مناخ الأعمال:

رغم الدور الأساسي للمقاول وأهميته، إلا أن نجاحه كثيرا ما يتوقف على مدى ملائمة محيطه وبيئة الأعمال التي ينشط فيها فنجاح الشركات الناشئة يعتمد على توفير بيئة ملائمة تدعم وتشجع الأفراد الذين يملكون أفكار إبداعية ويملكون استعدادات وقدرات لتجسيدها على أرض الواقع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - أمينة مزيان خديجة إمانعماروش مرجع سبق ذكره من 38

مصادر تمويلية متنوعة كافية وسهل الحصول عليها:

ترتكز المؤسسات الناشئة عموما على المصادر التالية:

**رأس المال المخاطر:** تعتبر مؤسسات رأس المال المخاطر في الاقتصاديات المعاصرة من أهم وسائل التدعيم المالي والفني للمشروعات الجديدة الناشئة، وذلك لما تتميز به من قدرة عالية على التعامل مع المخاطر بأسلوب سليم وسريع، يرجع أساسا إلى خبرتها وإمكانياتها الواسعة على اعتبار أنها مؤسسات متخصصة في مجال التمويل<sup>1</sup>.

ويهدف استخدام هذا الأسلوب التمويلي إلى:<sup>2</sup>

- توفير التمويل للمشروعات الجديدة أو عالية المخاطر والتي تتوفر لديها إمكانيات نمو وعائد مرتفع، وبذلك فإن رأس مال المخاطر هو طريقة لتمويل الشركات غير القادرة على تدبير الأموال من إصدارات الأسهم العامة أو أسواق الدين عادة بسبب المخاطر العالية المرتبطة بأعمالها.
- مواجهة الاحتياجات الخاصة بالتمويل الاستثماري والتغلب على عدم كفاية العرض من رؤوس الأموال بشروط ملائمة من المؤسسات المالية القائمة.
- تسريع النمو الداخلي للشركات التي تخطت مرحلة الإنشاء والتي عادة ما تحتاج الجرعات تمويلية لتحقيق تنميتها<sup>3</sup>.

### مسرعات الأعمال:

الإطار النظري للشركات الناشئة.

وهي عبارة عن " كيانات قانونية تعمل على تطوير الشركات الناشئة التي أنهت مرحلة الحضانة، تساعد المؤسسات الأكثر نضجا والتي لديها بالفعل منتجا أو خدمة جاهزة أو جاهزة تقريبا للتسويق<sup>4</sup> ".  
أما عن أهمية مسرعات الأعمال في نشأة وتطوير الشركات الناشئة، فإن هذه الأخيرة تعتمد على مسرعات الأعمال في مراحل تطورها المختلفة.

<sup>1</sup> - أمينة عثمانية منال بلعابد المؤسسات الناشئة في الجزائريين جهود التنظيم وهياكل الدعم حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03

المجلد 07، جامعة طاهري مولاي، بشار الجزائر، 2021 من 36

<sup>2</sup> - مصطفى بوردان علي صول مرجع سبق ذكره من 140

<sup>3</sup> - عليّة ضياف كمال حمالة رأس المال المخاطر اتجاه عالمي حديث لتمويل المؤسسات الناشئة حالة الجزائر - مجلة الباحث الاقتصادي العدد 05،

المجلد 04 جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة الجزائر 2016 من 171

<sup>4</sup> - فاتح خلاف اثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة الجريا فانور نموذجا قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 20/356 مجلة البحوث

في العقود وقانون الأعمال العدد المجلد 06 جامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1، قسنطينة، الجزائر 2021 160

- تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للشركات الناشئة.
- تربط الشركات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته.
- تشجع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم.
- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل شركات تجعلها قابلة للتحويل إلى إنتاج.
- توفر فرص عمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وبالأخص خريجي الدراسات الجامعية، وتساعدهم على البدء على نحو صحيح وتجاوز الطرق الوعرة في بداية حياتهم ولعل أبرزها البيروقراطية التي تتعكس في الفروض الضمانات، آليات التأسيس وغيرها<sup>1</sup>.
- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمة صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة.
- تؤهل جيلا من أصحاب الأعمال تدعمهم وتساندهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد.
- تساعد المؤسسات الناشئة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.
- تقديم الدعم والمساندة للمؤسسات الناشئة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية.
- تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني مثل المجال التقني والرقعي.

### التمويل الجماعي

والذي يعرف أيضا باسم التمويل التساهمي وهو نشاط مالي بدأته الدول Anglo-Saxon خلال سنة 2000 مع ظهور الويب تتميز باستخدام الأنترنت كوسيلة لتحصيل الأموال من عدد كبير من المدخرين التمويل الشركات الناشئة<sup>2</sup>، كما يعرف أيضا على أنه " آلية لتمويل المشاريع، مما يجعل من الممكن جمع

<sup>1</sup> - باية وقنوني دور مسرعات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر مجمع أعمال الكتاب الجماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي في الجزائر، مرجع سبق ذكره من من 76 177

<sup>2</sup> - زكرياء دمدموم، وليد مرغني، وآخر الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد

03 المجلد 07 جامعة حنة الحضرة الجزائر 2020، من 140

مبالغ أحيانا صغيرة جدا من عدد كبير من الأشخاص يقدم هذا النهج طرق وأدوات معاملات التمويل على أساس نزع الوساطة من اللاعبين الماليين التقليديين مثل البنوك، هذا لتوفير إمكانية لكل عضو من أعضاء المجتمع الاستثمار مبلغ معين من المال، بالإضافة إلى أموال الأعضاء الآخرين يجعل من الممكن تمويل المشروع على عكس النظام المصرفي التقليدي، لا تقتصر فلسفة التمويل الجماعي على جني الأرباح من ذلك الاستثمار فحسب ولكن المساعدة ودعم قائد المشروع.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر.

لا يخفى على أحد ان للتحفيزات الجبائية والتمويلية دور جوهري ليس فقط في تطوير المؤسسات الناشئة ولكن الحفاظ على كينونتها وبقائها والجزائر وحرصا منها على تطوير المؤسسات الناشئة وذلك انطلاقا من توجهات رئيس الدولة ومن خلال تبنيها نموذج اقتصادي يعتمد على المؤسسات المبتكرة والناشئة إلى ذلك المؤسسات الاقتصادية فقد وضعت حزمة من الإجراءات التحفيزية تخص الجانب التمويلي وكذا الجانب الجبائي وهو لا يقل أهمية من التمويل المالي، وسنتطرق إلى التدابير الجبائية وبعدها نعالج التحفيزات المالية.

### الفرع الاول : التحفيزات الجبائية للشركات الناشئة في القوانين المالية.

#### 1. قانون المالية 2020.

أقر قانون المالية لسنة 2020 في المادة 69 تسهيلات وتحفيزات جبائية لقائدة المؤسسات الناشئة "start-up" التي تنتشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وإعفاؤها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمعاملات التجارية وذلك بهدف مرافقتها في مرحلة الانطلاق وضمان تطويرها لاحقا. كما أنشأت الدولة حساب تخصيص خاص في الحزينة يحمل رقم 150-302 وعنوانه (صندوق دعم وتطوير المؤسسات الناشئة) وذلك من خلال المادة 131 من نفس القانون.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -Madjid Guesmia, Financement Participatif: Mécanisme D'Appul et D'Accompagnement Des Projets De Développement. L'Expérience Algérienne, Revue D'études Sur Les Droits De L'homme, N-02, Vol 03,

Université d'Alger 3, Algérie, 2019, P11

<sup>2</sup> - المادة 86 من قانون المالية لسنة 2021 المعدلة الأحكام المادة 33 من القانون رقم 20-17 المؤرخ في 4 جويلية 2020

## 2. قانون المالية 2021

أقرت الحكومة مجموعة من التحفيزات الجبائية لفائدة المقاولين الشباب في قانون المالية 2021، بالرغم من الصعوبات التي تميز الوضع المالي للبلاد، لاسيما مع انتشار جائحة فيروس كورونا وانعكاساتها الاقتصادية، حيث كانت المؤسسات المصغرة والحاضنات الأكثر استفادة منها. وفي هذا الإطار أقرت المادة 86 من قانون المالية لسنة 2021 المعدلة الأحكام المادة 33 من القانون رقم 20-17 المؤرخ في 4 جويلية 2020 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 الإعفاءات كمايلي:

تعفى المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة أربع (4) سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"، مع سنة واحدة إضافية في حالة التجديد". وتعفى من الرسم على القيمة المضافة، وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5% التجهيزات التي تفتتها المؤسسات الحاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" وتتدخل مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية<sup>1</sup>. وأما بخصوص المؤسسات التي تحوز على وسم "حاضنة"، فتعفى من الرسم على النشاط المهني والضريبة على فوائد الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة سنتين ابتداء من تاريخ حصولها على الوسم الخاص بها، كما سيتم إعفاء تجهيزاتها التي تدخل مباشرة في إطار إنجاز مشاريعها الاستثمارية من الرسم على القيمة المضافة خلال اقتنائها وهذا ما جاء في نص المادة 87 من قانون المالية 2021 وجدير بالذكر أن المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 20 254 المؤرخ في 15-09-2020<sup>2</sup> أقر بعض الشروط على المؤسسات الناشئة ومنها انه ويتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة مؤسسة ناشئة" تقديم طلب عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، يكون مرفقا بنسخ عن السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي ونسخة من القانون الأساسي للشركة إلى جانب شهادتي الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية غير الأجراء ونسخ عن الكشوف المالية للسنة الجارية ومخطط أعمال المؤسسة بالتفصيل، بالإضافة إلى المؤهلات العلمية والتقنية وخبرة مستخدمى المؤسسة. وحسب المادة 19 من نفس المرسوم فإنه تمنح علامة "مشروع مبتكر لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين، وفي حالة رفض الطلب يتعين على اللجنة الوطنية تبرير قرار

<sup>1</sup> - القانون رقم 20-17 المؤرخ في 4 جويلية 2020 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020

<sup>2</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 20 254 المؤرخ في 15-09-2020

الرفض وإخطار صاحب الطلب إلكترونياً، كما يمكن إعادة النظر في القرار بطلب من صاحب الطلب وبخصوص البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة.

فإنها أصحاب المؤسسات الناشئة من تقديم طلبات للحصول على علامة مؤسسة ناشئة". والغرض من هذا البوابة هو جمع المعلومات من الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة القائمة في الجزائر من أجل بناء قاعدة بيانات مركزية لجميع الأطراف النشطين في النظام البيئي ستكون قاعدة البيانات بمثابة مصدر للشراكات المستقبلية مع أفضل الشركات في مختلف المشاريع.<sup>1</sup>

### 3. قانون المالية 2022.

أقر قانون المالية لسنة 2022 في المادة الـ 117 تعديلاً للمادة 69 من قانون المالية لسنة 2020 كما يلي: تعفى المؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة من الرسم على النشاط المهني أو الضريبة على الدخل الإجمالي أو على أرباح الشركات، وكذا من الضريبة الجزافية الوحيدة، لمدة أربع 04 سنوات، ابتداء من تاريخ الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"، مع سنة 01 إضافية، في حالة التجديد.<sup>2</sup>

### 4. قانون المالية 2023.

شعورا منه بأهمية الدور الاقتصادي الذي تؤديه المؤسسات الناشئة من خلال الاقتصاد المعرفي في دفع عجلة النمو الاقتصادي، خفف قانون المالية لسنة 2023 التدابير المتعلقة بإعادة استثمار المزايا الجبائية الممنوحة في إطار دعم الاستثمار وذلك بالنص على ما يلي :

- إعادة استثمار مبلغ يقدر بثلاثين بالمائة 30% من هذه الإعفاءات أو التخفيضات في أجل أربع (04) سنوات ابتداء من تاريخ إقفال السنة التي خضعت نتائجها للنظام التفضيلي.

- يقتطع المبلغ الواجب إعادة استثماره المحدد وفقا لأحكام الفقرة أعلاه، من الربح القابل للتوزيع للسنة المعنية، في حدود 30% من هذا الأخير ويمكن أن يعاد استثمار هذا المبلغ المسجل في ختام كل سنة من مرحلة الإعفاء، خلال السنة أو السنوات التي تلي السنة التي يرتبط بها، في حدود الأجل المحدد في

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 20-254، المرجع نفس.

<sup>2</sup> - المادة 69 من قانون المالية لسنة 2020 .

الفقرة الأولى أعلاه في حال تراكم مبالغ المزايا الجبائية المتعلقة بعدة سنوات. يتم حساب الفترة الرباعية بطريقة منفصلة لكل سنة، ويتم إعادة الاستثمار في شكل:

- اقتناء الأصول المادية أو المعنوية التي تدخل مباشرة في أنشطة إنتاج السلع والخدمات  
اقتناء سندات التوظيف

- شراء الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المالية المماثلة، التي تسمح بالمشاركة في رأسمال شركة أخرى تعمل في إنتاج السلع أو الأعمال أو الخدمات شريطة التحرير الكامل المبلغ الامتياز الواجب إعادة استثماره.

- المساهمة في رأسمال مؤسسة حاملة لعلامة "مؤسسة ناشئة" أو "مؤسسة حاضنة"، شريطة التحرير الكامل المبلغ الامتياز الواجب إعادة استثماره.

كما أقر القانون المالي في مادته ال 11 تشجيع البحث وتطوير المؤسسات مدرجا مراجعة السقف من 100 مليون الى 200 مليون دج لخصم النتيجة الجبائية للنفقات المستثمرة في إطار البحث والتطوير ومنح نفس الامتياز الجبائي على النفقات في إطار برامج الابتكار مع المؤسسات الحاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" أو "حاضنة أعمال". وهذه كلها مزايا جبائية من شأنها تشجيع خلق مؤسسات ناشئة يمكنها أن تسهم في دفع عجلة النمو في البلاد وتطوير ما يسمى بالاقتصاد المعرفي الذي أصبح أساس الاقتصاد في عصرنا الحاضر.<sup>1</sup>

ولن نتذلل هذه المصاعب الا من خلال حوكمة رشيدة لهذا الصندوق بعيد عن البيروقراطية الإدارية القاسية وفي ظل برنامج طموح تحترم في آليات وادوات التسيير الراشد.

#### الفرع الثاني: منصات التمويل الجماعي :

يعتبر التمويل الجماعي آلية تمويل مفيدة بشكل خاص للشركات الناشئة التي عادة ما يكون لديها حاجة لرأس المال، من أجل تجسيد أفكار عملية لإنشاء أعمال تجارية جديدة وخلق فرص العمل وتوضح أهمية التمويل الجماعي للشركات الناشئة في الآتي:

تمكن منصات التمويل الجماعي عبر الإنترنت الشركات الناشئة من الوصول إلى المستثمرين الذين يدعمون فكرة هذه الشركة على عكس مؤسسات التمويل التقليدية التي عادة ما ترفض طلبات الشركات

<sup>1</sup> - المادة 11 قانون المالية 2023.

الناشئة في الحصول على قرض، لأنها تعتبر شديدة الخطورة عند النظر إليها من خلال عدسة الائتمان وتقييم المخاطر للبنوك.

يوفر التمويل الجماعي للشركات الناشئة القرص السانحة لاختيار أحسن طرق للتمويل.

يعتبر التمويل الجماعي أكثر سهولة للشركات الناشئة، من ناحية الإجراءات مقارنة بطرق التمويل التقليدية، إضافة إلى ذلك عدم وجود ضمانات في نظام التمويل.

- تساعد منصات التمويل الجماعي على تقديم فكرة الشركة الناشئة في جميع أنحاء العالم عبر الإنترنت دون أن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً لتنتشر بين المستثمرين، كما يمكن الراود الأعمال والشركات الناشئة استطلاع السوق من خلال الترويج لفكرة تطوير المنتج عبر الإنترنت والتماس استجابة السوق المستهدفة مما يمكن من ابتكار وتخصيص المنتج بشكل أفضل، من خلال الاستفادة من جميع التعليقات الواردة من الجمهور المستهدف<sup>1</sup>، وتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 في مادته 45 الترخيص بفتح منصات المستشارين في مجال الاستثمار التساهمي عبر الانترنت، وتكفل لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها بإصدار شروط اعتمادها من قبلها، حيث نصت المادة 45 على ما يلي: "تنشأ صفة مستشار الاستثمار التساهمي المكلف بخلق وإدارة منصات الاستشارة في ميدان الاستثمار التساهمي واستثمار أموال الجمهور الكبير على الإنترنت في مشاريع استثمارية تساهمية يمكن أن تتمتع بصفة مستشار في ميدان الاستثمار التساهمي الشركات التجارية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض، والوسطاء في عمليات البورصة المعتمدة لممارسة الشطة الاستشارة في استثمار القيم المنقولة والمنتجات المالية وكذا شركات تسيير صناديق الاستثمار يحدد نظام تصدره لجنة.

تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها شروط اعتماد وممارسة المستشارين في ميدان الاستثمار التساهمي ومراقبتهم.

وقد أطلقت خلال سنة 2019 مجموعة من المؤسسات الفرنسية الجزائرية منصة لتمويل المشاريع المبتكرة للشباب تحت مسمى "INVESTI" التي تعد حسب تصريح رئيسها "تزييم سيني".

أول منصة للتمويل الجماعي في الجزائر، وأضاف ممثل غرفة التجارة والصناعة الجزائرية الفرنسية بمرسيليا انه تم إنشاؤها من قبل مجموعة من شباب وأصحاب مؤسسات اقتصادية فرنسية جزائرية بهدف

<sup>1</sup> - بللعا أسماء، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الجزائر مجلة الدراسات

جعلها بمثابة موقع للتمويل التعاوني، وسيتمكن من خلالها ربط الشباب الحاملين للمشاريع المبتكرة مع رجال أعمال وأصحاب مؤسسات فرنسية جزائرية ممن يرغبون في الاستثمار في المشاريع المبتكرة بالجزائر، وتجدر الإشارة إلى أن المنصة تمول بالطرق التقليدية. بالإضافة إلى إمكانية الدفع الإلكتروني بأي نوع من أنواع البطاقات البنكية، في ظل تزويد المنصة بتطبيقات تضمن امن المعلومات المهنية وتدفق المعاملات البنكية بشكل حرفي يترجم الواقع الاقتصادي المعاش به .

**خلاصة الفصل:**

تناولنا في هذا الفصل مجموعة من التعاريف المتعلقة بالمؤسسات الناشئة أو ما يطلق عليها باسم Startup وأهم الخصائص التي تميزها عن غيرها من المؤسسات، وكذلك أهداف تمويلها، إضافة إلى أهم المقومات التي تساعد هذه المؤسسات على التقدم والنجاح، وأهم العراقيل التي تواجهها خلال مسار حياتها.

وانطلاقاً مما تم التطرق إليه في هذا الفصل، تستخلص أن الشركات الناشئة بدأت من فكرة ريادية إبداعية.

إلى أن أصبحت الخيار الأمثل في مجال الأعمال باعتبارها أرضاً خصبة مهمة لخلق فرص العمل والثروة، والتي بدورها تضمن عودة الاقتصاد إلى مسار النمو العالمي، الأمر الذي يستلزم ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة من المؤسسات وفق متطلبات نجاحها لتحقيق الأهداف المرجوة منها وتخطي العراقيل التي قد تواجه

## الفصل الثاني

واقع تحول نحو المؤسسات

الناشئة لدعم الاستثمار

كانت تعتبر فكرة أن يكون للفرد عمل تجاري أو شركة أمرا مستحيلا وأنه ممكن فقط للأشخاص المرموقين في المجتمع والذين لديهم رأس مال كبير، لكن بفضل التكنولوجيا والثورة التي أحدثتها الانترنت في الطريقة التي نتواصل فيها، والأسلوب الذي ننظم به حياتنا اليومية وكذا أساليبنا وعاداتنا الاستهلاكية وحتى الطريقة التي نقيم بها أعمالنا التجارية أصبح أمر بسيط جدا إنشاء مؤسسة ناشئة.

فأمام التحولات الكبيرة التي عرفها العالم ظهر اقتصاد جديد يعتمد على تقنية الاتصالات والمعلومات ويستخدم الابتكار والرقمنة لإنتاج السلع والخدمات ذات القيمة المضافة المرتفعة، وهو ما أدى إلى ظهور المؤسسات الناشئة، فالتطور التكنولوجي الذي عرفه العالم أدى إلى بروز رغبة في سباق مع الزمن لإقامة مشروع تجاري خاص ومربح مع الاستقلالية المالية للفرد فيفضل التقنيات الجديدة أصبح بإمكان أي شخص تحويل أحلامه إلى حقيقة بإقامة شركة ناشئة إلا أن هذا يقابله تحديات كبيرة لرائد الأعمال، فعليه إيجاد فكرة رائدة وابتكار إضافة إلى خطة عمل وفريق عمل ودعم.

ففي ظل هذه الظروف ركزت المؤسسات الناشئة جهودها لاقتناص فرص البيئة المحيطة بها وتطويرها لهدف خلق وعرض منتجات جديدة ذات جودة عالية بفضل معارفها وخبراتها الإنتاجية، وأدركت بذلك أن تحقيق الميزة التنافسية يكون بامتلاكها قواعد علمية وتكنولوجية تمكنها من وضع الحلول للمشكلات التي تواجهها دون الحاجة المستمرة للجهات الخارجية وتقليل الاعتماد على التكنولوجيا المستوردة وهذا ما جعل من المؤسسة الناشئة الحل الذي يعول عليه للنهوض بالاقتصاد الوطني.

## المبحث الأول: آفاق تبني المؤسسات و تحقيق الاستثمار

قامت الحكومة الجزائرية بالتفكير في نموذج اقتصادي جديد بغية تشجيع الاستثمار وخلق مناصب شغل وتنويع الاقتصاد خارج المحروقات من اجل الدفع بالاقتصاد الوطني من جهة ومن جهة ثانية مد اليد والاهتمام بالشباب أصحاب المشاريع لتوفير فرص عمل واسترجاع الأدمغة الموجودة بالخارج، ذلك أنه ينتظر من المؤسسات الناشئة في الجزائر أن تكون منبعاً للحلول الذكية والمبتكرة لفائدة التنمية الوطنية، ذلك أن المؤسسة الناشئة تحتل مكانة مهمة في التنمية الشاملة وذلك من خلال مساهمتها بصفة فعالة في التخفيف من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

إن الجزائر من الدول الداعمة للمؤسسات الناشئة لإدراكها بأهمية دور هذا القطاع في توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني خاصة بعد ثبوت فشل التجارب السابقة.

وانعكاسها على المجتمع، لذا كان لا بد من إيجاد حلول كفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية.

إن الدولة الجزائرية تراهن على المؤسسات الناشئة لتنويع القوة المحركة للنمو الاقتصادي والفوز في معركة العولمة، لذلك قامت الدولة بمختلف مؤسساتها بتوفير بنية تحتية تكنولوجية مختصة بمجال تبادل المعلومات والاتصال كمسؤولية اجتماعية واقتصادية وذلك من خلال خلق أماكن تهدف إلى ترسيخ تناغم بين عدة عوامل المواهب التكنولوجية والمعرفة - لتطوير السلوك فيما يخص تنظيم المشاريع والأسرع في تسويق التكنولوجيا وتشجيع تطوير المؤسسات الجديدة، والتي تسمح لصاحب المشروع بتطوير تفكيره، وكذلك نضوج مشروع.

إن المؤسسة الناشئة تعد قوة أساسية في حركة الاقتصاد الوطني في الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء، وهي تستند إلى مفتاح مهم قائم على الإبداع، فهي من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي، نظراً لسهولة إنشائها ومرونتها التي تجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

## المطلب الأول دور المؤسسات في التنمية و تحدياتها

أمام الانسحاب الجزئي للدولة من المجال الاقتصادي، فكرت السلطات الجزائرية في نموذج اقتصادي جديد بغية توفير فرص عمل جديدة، وتحقيق زيادة متنامية في حجم الاستثمار، وتعظيم القيمة المضافة، وزيادة حجم المبيعات باعتبارها منبعاً للحلول الذكية والمبتكرة لفائدة التنمية الوطنية، إذ تعد من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي نظراً لسهولة إنشائها ومرونتها التي تجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إن أهم ما توفره المؤسسات الناشئة لإنعاش الاقتصاد الوطني ما يلي<sup>1</sup>:

## 1خلق الثروة:

إن الشركة الناشئة في الجزائر قادرة على خلق الثروة على غرار ما وصلت إليه اليوم العديد من بلدان العالم، إذ تمكنت من توفير عائدات كبيرة، كما تساعد على زيادة الدخل الوطني خلال مدة قصيرة نسبياً نظراً لسهولة إنشائها، فلترة الإنشاء قصيرة مقارنة بالشركات الكبيرة وبذلك يكون دخولها بشكل أسرع في الدورة الإنتاجية.

## 2خلق مواطن شغل جديدة:

تساهم الشركة الناشئة في تطوير التشغيل الذاتي وتشجيع الاستثمار وهذا بسبب اعتمادها على رأس مال محدود البداية النشاط إذ بإمكانها خلق مواطن شغل جديدة وتخفيض نسبة البطالة، إضافة إلى الحد من موجة هجرة الأدمغة، كما تساهم في القضاء على نظرية التواكل وتدفع على خلق وتنمية روح المبادرة الفردية والإبداعية لدى الشباب.

فالشركة الناشئة تعمل على تنمية المبدعين والرياديين، فقد لوحظ أنه من خلال هذه المشاريع قد ظهرت العديد من الاختراعات وذلك لوجود بيئة تساعد في ذلك، وهو الأمر الذي يعتقد في المشاريع الكبيرة،

<sup>1</sup> - جلييلة بن عالية دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية مجلة الدراسات القانونية العدد 1 0 المجلد 08، جامعة احمد بوقرة، بومرداس الجزائر، 2022، ص172-196

لذلك تعد الشركة الناشئة إستراتيجية للبناء والمحافظة على رأسمال الفكري والحد قدر الإمكان من هجرته من جهة، وحل الكثير من المشاكل التي يعاني منها الشباب من جهة أخرى ويظهر ذلك من خلال القضاء على الفقر. توفير الفرص والمكافآت العادلة، إنشاء وظائف، توفير الفرص للموظفين المباشرين.

### 3تحقيق التنمية المستدامة:

تعتبر المشاريع الناشئة من المحركات الرئيسية للإنعاش الاقتصادي، وأهم دعائم ضمان التنمية المستدامة، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستوى تطورها، يأخذ حيزا أكثر أهمية مع مرور الوقت حيث رسخت القناعة إلى ضرورة تشجيع المنشآت الصغيرة واستخدامها كأداة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المسطرة في أي بلد بعد أن كان الاهتمام ينصب على الشركات الكبيرة والمركبات الضخمة والأقطاب الصناعية فالجزائر بحاجة إلى تحول اقتصادي جذري، وتعد الشركات الناشئة الأداة التي تفضي إلى إحداث تحول اقتصادي جذري، فالشركات الناشئة تخلق منتجات ونماذج أعمال جديدة مبنية على الابتكار فيؤدي نجاحها إلى التحسين في نوعية الحياة وتعزيز التنمية المستدامة. ويمكن للشركات الناشئة المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال عدة قنوات رئيسية منها<sup>1</sup>:

المساهمة في تنويع مصادر الدخل من خلال إنتاج السلع البديلة للواردات وإمداد المشروعات الكبيرة بما تحتاجه من مدخلات إنتاج، إضافة إلى أنها تدعم مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي تشكل نواة للمشاريع الكبيرة.

تعتبر موقعا مهما لتنمية مهارات الرياديين الضرورية لنمو أي اقتصاد معاصر، فالإقتصاد الذي تهيم عليه الشركات الكبيرة والبيروقراطية لا يوفر فرصا كهذه.

<sup>1</sup> - محمد شقرون دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفقر في الجز الرحالة مشاريع القطاع الزراعي. أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيلال اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، 2021، ص267 268

المساهمة في توفير فرص العمل للمواطنين ففي ظل الزيادة المطردة في أعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد والكليات التقنية، وفي ظل انحسار فرص العمل في الدوائر الحكومية، أصبح من الضروري البحث عن قنوات تستوعب هؤلاء الخريجين.

تساعد على زيادة الدخل الوطني خلال فترة قصيرة نسبيا، لأن إنشاء هذه الشركات يتم خلال فترة أقل مقارنة مع المشاريع الكبيرة وبالتالي فهي تدخل في دورة الإنتاج بشكل أسرع.

إمكانية تأثير هذه الشركات على بعض المتغيرات الاقتصادية، من خلال المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، وفي تعبئة المدخرات الوطنية فنظرا لصغر متطلباتها الاستثمارية وبساطة تقنيات الإنتاج فإن هذه الشركات قد تكون أكثر كفاءة في تعبئة وتوظيف المدخرات، وزيادة حجم الاستثمارات المحلية، ودعم القيمة المضافة، وبالتالي تحسين الميزان التجاري عن طريق المساهمة في خفض الواردات وزيادة الصادرات.

تقدم منتجات وخدمات جديدة باعتبارها مصدر للأفكار الجديدة والابتكارات الحديثة بحيث تقوم بإنتاج السلع والخدمات المبتكرة.

ولقد أقرت الحكومة في مخطط عملها من أجل تطبيق برنامج السيد رئيس الجمهورية، حيزا هاما لوضع أسس تطوير الشركات الناشئة وتفعيل دورها للمساهمة في تحقيق الإنعاش الاقتصادي من خلال مجموعة من الإجراءات أهمها<sup>1</sup>:

أولاً: وضع الإطار التنظيمي للابتكار وتدعيمه وكذا وسائل الدفع الإلكتروني ومراجعة الإطار التشريعي للتجارة الإلكترونية. حيث يتم حاليا استكمال مراجعة القانون التجاري، بما يجعله أكثر مرونة مع الشركات الناشئة وهو حاليا قيد الدراسة على مستوى البرلمان.

2022 - كلمة الوزير الأول بمناسبة الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للشركات الناشئة، 5 مارس<sup>1</sup>

[http://www.premier-ministre.gov.dz/ar/premier-muistre/activites/com-discours-05-03-2022-ar-banal?fbclid=WAR2gzfd6jT65GNraSIKO8weJ5jcm7RMzJu\\_3eNiZFogbVAi-bqwLT179eU](http://www.premier-ministre.gov.dz/ar/premier-muistre/activites/com-discours-05-03-2022-ar-banal?fbclid=WAR2gzfd6jT65GNraSIKO8weJ5jcm7RMzJu_3eNiZFogbVAi-bqwLT179eU)

ثانياً: تبسيط وتسهيل إجراءات إنشاء الشركات الناشئة وغيرها من نشاطات المستثمرين المبتدئين، حيث تم إصدار العديد من النصوص التنظيمية والتطبيقية، مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة التي تحصلت على علامة label وتحفيزات ضريبية، بلغت أكثر من 750 مؤسسة ناشئة خلال سنة ونصف الأخيرة، ونحن نتطلع إلى مضاعفة هذا العدد.

كما تأمل في مضاعفة عدد الحاضنات، الذي يبلغ حالياً أكثر من 38 حاضنة تحصلت على علامة label والعديد منها قيد الدراسة، خاصة بعد التقدم في وضع النظام البيئي الملائم والمشجع على إنشائها لاسيما في الوسط الجامعي، الذي بعد البيئة الأكثر ملائمة والذي يحصي أزيد من 1600 مخبر بحث و 40000 أستاذ باحث و 2200 باحث دائم.

ثالثاً: مواصلة العمل على تحسين مناخ الأعمال وتبسيط إجراءات العمل الاستثماري من خلال تسريع وتيرة الرقمنة الشاملة للمعاملات الإدارية، خاصة تلك التي لها علاقة مباشرة بتحسين نوعية الخدمات العمومية المقدمة ومواطنينا، بالإضافة إلى تعزيز خدمات التوقيع الإلكتروني.

#### الفرع الأول: تحديات الشركات الناشئة، ومستقبلها في الجزائر.

نظرا الحداثة تطبيق فكرة الشركات الناشئة بالجزائر، فإن هذه الأخيرة تواجه عدة تحديات أدت إلى ضرورة تحرك السلطات الحكومية من أجل تقديم حلول بناءة لدعم هذه الشركات ومحاربة العراقيل التي قد تواجهها مستقبلا.

#### أولاً: التحديات التي تواجهها الشركات الناشئة في الجزائر.

تعاني الشركات الناشئة في الجزائر جملة من النقائص وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها والمتمثلة فيما يلي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> - العديد من المراجع  
الزهراء بن سفيان حسين نصر الدين العوضي المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 316-319 النبيلة بلغنامي، واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة الجزائر حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 01 المجلد 08، جامعة طاهري محمد بشار الجزائر 2021، ص 29

## تحديات الثقافة والوعي.

إشكالية خلق الوعي في الأسواق حيث تفشل الشركات الناشئة بسبب عدم الانتباه إلى القيود في الأسواق فتزيد حدة الصعوبات عند طرح منتج حديد منفرد قد يتعرض لإخفاق سوقي، فضلا عن حساسية المستهلكين الجزائريين للأسعار، وعدم استعدادهم للدفع مقابل المنتجات والخدمات رغم أنها تطلبت إبداعا.

بالنسبة للعديد من طالبي العمل فإن الانضمام إلى شركة ناشئة ليس بالخيار الوظيفي الجذاب، وذلك بسبب الخطر الكامن في فشل الشركة الناشئة، فالغالبية تفضل العمل الصالح الشركات الكبرى التي تعد بوظائف أكثر استقرارا.

الأفراد غالبا ما يكونوا غير واعين بكيفية مساهمة الشركات الناشئة في إنعاش الاقتصاد الوطني، وتوليد فرص العمل والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## التحديات المالية.

بعد الحصول على التمويل الكافي لدعم الشركات الناشئة خلال مختلف مراحل دورة حياتها، أكبر تحدي يواجهه رواد الأعمال، فبناء شركة من الصفر وولوجها إلى عالم أعمال يشهد منافسة شرسة وتغيرات دورية والاستمرار فيه يتطلب تحسينات مستمرة، وتطوير لكافة مواردها، وهو ما يعني نفقات كبيرة ومستمرة. عدم توافر الضمانات الكافية لمنح التمويل للشركة الناشئة التي تتصف غالبا بانخفاض حجم أصولها. الرأسمالية، وتمثل هذه الأصول عادة الضمانات التي تعتمد عليها شركات التمويل عند منح الائتمان وعادة ما تتجاوز احتياجات تمويل الشركة الناشئة قيمة هذه الأصول نظرا لحاجة المشروع إلى رأس مال عامل بصورة دورية، مما يحول دون حصولها على التمويل الكافي.

ياسين مرياح طه أبو بكر بوسالم، قطعة الزهرة عيسات المؤسسات الناشئة بين آلية الدعم وواقع التسيير في الجزائر، مرجع سابق ذكره ص433

- غياب عنصر الثقة بين شركات التمويل والشركات الناشئة.
- ضعف الأطر القانونية الخاصة بتمويل الشركات الناشئة، كقيمه وشروطه، خاصة ما تعلق برأس المال المخاطر، والذي يمثل صبغة مهمة من صبغ تمويل الشركات الناشئة.
- صعوبة تحضير دراسة الجدوى وهذا نظرا لعدم توافر البيانات والمعلومات من جهة، وارتفاع تكلفة إعدادها من جهة أخرى.
- نقص خبرة الشركات الناشئة في أسس المعاملات البنكية والتي تعتبر أحد سمات الشركات الكبيرة. وزيادة على ذلك عدم قدرتها على الاستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال، وهذا نتيجة لافتقارها للسجلات المحاسبية.
- صعوبة تقديم منتجات وخدمات بأسعار منخفضة والذي غالبا ما يكون على حساب الجودة، ووجود قصور من النواحي الإدارية والتنظيمية للمقاولين القائمين على الشركات الناشئة.

### التحديات التكنولوجية

- البنية التحتية المناسبة للتكنولوجيا والتي أصبحت حاجة ماسة للشركات الجزائرية نظرا للعدد المتزايد من المستهلكين عبر الانترنت ليرتب عنها ضرورة تدريب الشركات الناشئة الجديدة لموظفيها وتمكينهم من التعامل مع المعلومات الزبائن المهمة بطريقة آلية.
- افتقار سوق العمل إلى اليد العاملة العالية المهارة والتخصص القادرة على التعامل مع التكنولوجيات الجديدة خاصة مع التوجهات الحديثة في الصناعة، بحيث تفرض هذه التكنولوجيات على الشركة الناشئة ابتكار جديد يتفوق على الابتكارات الموجودة في السوق لتظل قادرة على تلبية توقعات الزبائن وتحقيق التميز والسبق والزيادة.
- عدم تطابق الإنتاج مع المعايير الدولية، مما يجعل المنتج الجزائري عاجزا أمام الدخول للأسواق الخارجية الكبرى وعدم قدرته على التنافس.

- ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي، ووجود فجوة أو انفصال بين الجامعة ومراكز البحث وأرض الواقع.
- حداثة فكرة الشركات الناشئة في الجزائر عدم استمرارية البرامج في توفير الدعم الفني المكثف المطلوب.
- العولمة وما يرافقها من انفتاح الأسواق وتراجع الإجراءات الحمائية المحلية حيث تعتبر من أهم التحديات بسبب ضعف القدرة التنافسية، ومن التحديات أيضا في هذا المجال متطلبات التسويق الخارجي، والحاجة لتوفير المتطلبات الصحية والبيئية المناسبة، وضعف المعرفة بالتشريعات والإجراءات المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية.

#### الفرع الثاني: مستقبل الشركات الناشئة للمساهمة في إنعاش الاقتصاد الجزائري.

حدد رئيس الجمهورية أهم معالم الخطة الجديدة للشركات الناشئة لإنعاش الاقتصاد الوطني غير ثلاث مراحل إلى آفاق سنة 2024 من خلال النقاط التالية<sup>1</sup>:

- تفعيل مليون شركة مصغرة وناشئة بغرض تطوير النسيج الاقتصادي وجلب القيمة المضافة.
- تطوير الشركات المصغرة والناشئة الناشطة في القطاعين الزراعي والصناعي وابتعاث شركات ناشئة لتطوير برامج ومنصات الرقمنة المجتمع وأخرى لترقية الحلول المدمجة وتحسين الأنشطة والتمويل، وما يتصل بالذكاء الصناعي، وتشجيع حاملي المشروعات الابتكارية لبناء أرضية خصبة للمقاولاتية ونقل المعرفة ورفع جودة ونوعية المنتج المحلي وتعزيز قدرته التنافسية.
- تسهيل منح القروض ودعم الشركات الناشئة للاستثمار في إفريقيا.

<sup>1</sup> - صورية بوطرفة، نحوى نصره، مرجع سبق ذكره ص من 981-982

- ترقية ودعم الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة ذات القيمة التكنولوجية العالية، ودعم الشركات الصغيرة وتشجيع الشركات الناشئة التي يقودها أصحاب الشهادات من الشباب ودعم وترقية دور قطاع البناء والأشغال العمومية لما له من دور محوري في دعم النمو الاقتصادي وامتصاص البطالة.

- تحسين مناخ الأعمال من خلال تبسيط إجراءات إنشاء الشركات.

- تجسيد خطة الإنعاش الاقتصادي الجديدة ستسمح بإزالة حالات السداد استمرت طويلا، وهذه الخطة ستحافظ على الطابع الاجتماعي للدولة.

- تنفيذ خطة الإنعاش وفق رزمة تمتد على المدى القصير جدا بنهاية سنة 2020 والمدى القصير بنهاية سنة 2021، والمدى المتوسط بنهاية سنة 2024 .

- استبدال المنتجات المستوردة بالمنتجات المصنعة محليا، قصد احتواء احتياطي الصرف وترقية نسيج الشركات الوطنية مع إعطاء اهتمام خاص للشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة.

### المطلب الثاني : النظام البيئي للمقاولاتية و الجهود التي تبذلها الجامعة لتطويره

يمكن تطبيق الفكر المقاولاتي على عديد الأنشطة ومنها النشاط التعليمي الأكاديمي الجامعي، ولعل النقاط التالية تمثل الفصل دعائم للثقافة المقاولاتية التي ينبغي أن يتزود بها أي خريج جامعي يبحث عن شغل يتوافق وتخصصه وإلا تصبح في دائرة مبهمة الجامعة تخرج بطالب والجامعة تعيش أزمة نقص في الرؤى الاستشرافية لما بعد الجامعة.

أولا: كيفية إقامة وتسيير وتدبير موارد مؤسسة اقتصادية خلاقة للثروة ومساهمة في تفعيل القيم المضافة و في الناتج الداخلي العام .

ثانيا: التعرف على المقاربة الديناميكية والإبداعية للعامل خريج الجامعة للمساهمة في تطوير المؤسسات.

ثالثا: البحث الفعال والديناميكي عن وظيفة أو شغل الباحث عن تلك الوظيفة الحلم.

رابعا: التعرف على التعليمية المحفزة للأستاذ والمدرس تجاه الشباب الموجودين في إطار التكوين.

**خامسا: الإدماج الاجتماعي الايجابي والابتكاري.**

إن تحقيق التوافق التام بين التعليم الجامعي وتنمية رأس المال البشري ليس بالأمر اليسير، وربما يكون أمرا مستعصيا على الجامعة منفردة في الجارة إلا بالإمكان تحقيق ذلك من خلال التعاون والتضامن بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ومؤسسات المجتمع الأخرى بوضع صبغة للعمل المشترك للمواصلة. من الفرص التعليمية المتاحة ومتطلبات المجتمع وخطط التنمية المستدامة، ويمكن الوصول إلى ذلك وفقا لي:

**1- تطوير سياسة القبول:** ذلك من خلال تقليل فرص القبول في التخصصات والبرامج التي لا يحتاجها القطاع العمل، ويكثر بها عدد الباحثين عن عمل، وربط المقررات التي يدرسها الطالب بالميدان الفعلي للعمل لتحقيق تكامل بين الجوانب النظرية والعملية.

**2- تطوير مخرجات التعليم الجامعي:** مثل مخرجات أي نظام الغاية الأساسية لوجوده وتعكس مخرجات التعليم العالي مدى مثانة النظام التعليمي مدى تطور أو تأخر المجتمع حيث تبرز هذه المخرجات في جودة المخرجات الأكاديمية التعليم والتوظيف مثلا : رضا العملاء الداخليين والخارجيين مع المدخلات، كما ينبغي الانتباه إلى كون Fes back و البحث العلمي وخدمة المجتمع وضمان استمرارية التمويل ، وللمخرجات علاقة تغذية مرتدة ارتباط الجودة بالإنتاجية في العملية التعليمية.

### الفرع الاول: النظام البيئي للمقاولاتية .

قامت الجزائر مؤخرا باتخاذ خطوات جبارة في طريقها لدعم النظام البيئي المقاولاتي نذكر من بينها :

- إنشاء العديد من الهيئات لدعم المقاولاتية من بينها الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، والتي أصبحت تعرف الآن بالوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية.

- تم تأسيس وزارتي منتدبتين مختصتين بالمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ثم تم دمجها في وزارة كاملة، كذلك تم إنشاء صندوق لتمويل المؤسسات الناشئة، والذي يعتبر الأول من نوعه برأس ماله قدره 1.2 مليار دينار جزائري بالإضافة إلى ذلك تم إطلاق مؤخرا منصة رقمية للتمويل التساهمي، والتي تعتبر آلية مبتكرة لتسهيل تمويل حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة.

- تم إنشاء أزيد من 150 حاضنة ومسرّع أعمال منذ سنة 2020 من القطاعين العام والخاص، ومؤخرا تم إطلاق 84 مركز لتطوير للمقاولاتية، وتم تخصيص 1200 مكتب كفضاءات لاحتضان المؤسسات الناشئة التي قام الطلبة باستحداثها.

- تم تنظيم العديد من الندوات والمعارض للفاعلين الاقتصاديين والمقاولين بهدف التعريف بأفكار ومشاريع الطلبة. كما تم إنشاء اللجنة الوطنية المسؤولة عن منح علامة لابل مشروع مبتكر.

- تطوير مجموعة من التشريعات الهادفة إلى تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال التخفيضات الجبائية، تبسيط إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة، زيادة تدفق الانترنت، وتعزيز دورها في مجال التجارة الالكترونية. كما تم إصدار قانون المقاول الذاتي وقانون الابتكار المفتوح. هذه الإجراءات شملت أيضا تعديل المادة 171 من القانون التجاري لتعزيز أنشطة البحث والتطوير داخل المؤسسات الاقتصادية.

على الرغم من هذه الجهود الكبيرة التي بذلتها الجزائر في سبيل تعزيز النظام البيئي المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة، فإن هذه الإجراءات وحدها لا تكفي لضمان نجاح المقاولين الجزائريين، ولعل أهم هذه العوامل الرئيسية هو عدم اكتمال مكونات النظام البيئي المقاولاتي في الجزائر، إذ أصبح هذا النقص بشكل عتبة أمام تطور المؤسسات الناشئة التي تتطلب مزيد التسهيلات في الإجراءات الإدارية والتشريعية، بالإضافة إلى توفر طرق تمويل مبتكرة لتمكين هذه المؤسسات من الانطلاق بقوة، اكتساح السوق المحلي، والتوسع نحو الأسواق الدولية.

الفرع الثاني : دور الجامعة لتطوير النظام البيئي للمقاولاتية.

توفير بيئة جامعية مشجعة على دعم وتطوير نية المقاولاتية:

تلعب الجامعات دورا بارزا بالنسبة للنية المقاولاتية فهي تعمل كنقطة اتصال أولى في تعزيز السمات والميول المقاولاتي بين ويمكن العثور في بيئة الجامعة على دورات وبرامج تدريبية الطلاب حول المقاولاتية إضافة إلى الخدمات التي يتم إنشاؤها لتعزيز المقاولاتية، ويعتبر بكر و مارتن سنة 1975 من دعا إلى النظر في تفسير أكثر لديناميكية رأس المال البشري في مجال المقاولاتية من خلال دراسة العلاقة بين استثمارات رأس المال البشري في التعليم الخاص بالمقاولاتية، حيث يمكن التعليم المقاولاتي الطلاب من تجميع مجموعة من الأصول من أجل الانخراط في العملية المقاولاتية من خلال صقل مهارات رأس المال البشري التي يمكن أن تسهل تكامل وتراكم المعرفة الجديدة وتحفيز نية المقاولاتية والميل إلى الانخراط في سلوك مقاولاتي أو التفكير في إنشاء مؤسسة جديدة.

إذ يعتبر التعليم للمقاولاتي الوسيلة الأساسية التي تمكن الجامعات زيادة وعي الطلاب بالتوجه نحو المقاولاتية، وذلك من خلال البرامج التعليمية، ويتكون التعليم المقاولاتي من أي برنامج تعليمي أو عملية تعليمية المواقف ومهارات تنظيم المشاريع وقد عدد العلماء مجموعة من أنواع التعليم المقاولاتي حسب الأفراد المستهدفين: فالتعليم من أجل التوعية مخصص للطلاب الذين لا يملكون أية خبرة في بدء مشروع تجاري والغرض من النوعية هو السماح للطلاب بتطوير مهارات تنظيم المشاريع، ومساعدتهم في اختبار عمل مناسب وتهدف معظم البرامج على مستوى الجامعة على زيادة الوعي المقاولاتي وإعداد مقاولين طموحين، وتعتبر أكثر الطرق فاعلية لتزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والمواقف اللازمة في السعي وراء مهنة للمقاولاتية، فالغرض من التعلم ليس فقط التدريس حول زيادة وعي الطلاب حول المقاولاتية، ولكن على الأقل أن يكونوا مقاولين من حيث الجوهر ويجب أن يتضمن جوانب المعرفة والمهارات وسلوك العمل، وإلى جانب الدعم التعليمي، يمكن للجامعات أن تدعم النوايا المقاولاتية للطلاب من خلال خلق

بيئة مواتية للمقاولاتية والتي تختلف من جامعة إلى أخرى من حيث تكوينها وتميل غالبا إلى ضمان الدعم في مجالات محددة كالتسويق أو المحاسبة و إدارة الأعمال، وعموما تمنع هذه البيئات الداعمة الطلاب الثقة لبدء مشروعهم التجاري الخاص، إن وجود بينه داعمة وحده ليس شرطا كافيا لرفع نوايا الطلاب في تنظيم المشاريع إذ من الضروري قياس مدى تأثيرها على الطلاب من خلال قياس تصوراتهم للدعم الجامعي الذي يتلقونه.

### تأثير أساليب التدريس المعتمدة من طرف الأساتذة:

لقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى دور الدعم التعليمي المنصور كمحدد لية تنظيم المشاريع، والحق الباحثون على أن التعليم المقاولاتي هو وسيلة فعالة لتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة حول المقاولاتية، واختبارهم لهذه المهمة في المستقبل ، إذ يهدف التعليم المقاولاتي إلى جعل الطلبة قادرين على تسيير مشاريعهم الخاصة، من خلال مقرر دراسي ملائم، حيث يقوم التعليم المقاولاتي على بيداغوجية تعليمية وليس مجرد معلومات مقدمة ضمن المقررات التعليمية ، كما يمكن تعريف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة الطرق التعليمية والتدريبية النظامية وغير النظامية، التي تهدف إلى تكوين أي فرد يملك رغبة المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال برنامج يهدف إلى الرفع من مستوى الوعي المقاولاتي ويدفع الفرد إلى إنشاء مشاريع أعمال خاصة .

### محتوى المناهج التعليمية:

قام الأستاذ مايلز ماس بفتح أول منهج للمقاولاتية بجامعة هارفارد سنة 1947 تحت اسم "إدارة المشاريع الجديدة" وقد قال ذلك للقرار إعجاب وانتباه 188 طالب من طلاب الفرقة الثانية لدرجة الماجستير في إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالب ، أما حاليا فتقدم أكثر من 3000 جامعة في جميع أنحاء العالم مناهج المقاولاتية من خلال تدريس المعرفة النظرية وتوفير مجموعة أدوات لبدء عمل تجاري والتي تسمح للطلاب بتجربة أنشطة للمقاولاتية، وهذا يساعد على تعميم المعرفة وتعزيز الأفكار المقاولاتية بالإضافة

إلى تحفيز الوعي المقاوлатي ، يجب التفرقة بين المقاوлатية كعلم وكفن حيث أن الجانب العلمي للمقاوлатية يتضمن مفاهيم العمل والتقنيات الإدارية التي يمكن اكتسابها عن طريق التعلم، أما الشق الثاني يتعلق بالمفاهيم المرتبطة بالإبداع والتفكير الابتكاري وهي غير قابلة للتعلم إلا عن طريق الخبرة العملية وفي الأونة الأخيرة أصبح الاتجاه المتزايد في تعليم المقاوлатية من خلال تطوير برامج الأعمال المختلطة (BEPS)، وهي برامج تدمج مناهج ريادة الأعمال مع شهادة فنية تقع خارج إعدادات مدارس الأعمال التقليدية.

### تأثير زملاء الدراسة في الجامعة.

يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء مؤسسة وذلك نظرا لتركيبته المعقدة ، حيث أثبتت نماذج الأدوار مع المقارنة الاجتماعية أن البنية المقاوлатية تتأثر بالبيئة الأسرية وزعمت عديد الدراسات أنه لا يمكن فقط للبيئة الأسرية أن تمارس تأثير إيجابيا، ولكن الأصدقاء والزملاء مهمة أيضا في خلق النية المقاوлатية من خلال نقل معرفتهم /حيث أشارت نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen إلى وجود ارتباط تأثير الذاتية على نية الفرد للقيام بسلوك ، حيث يتعرض الفرد لضغوط من عائلته وأصدقائه وزملائه فيما يتعلق بفكرة المشروع ، ويعتبر زملاء الدراسة أكثر الأشخاص تأثيرا على تفكير الطالب والمحقر الأساسي لينته المقاوлатية و هذا ما أكدته الدراسة العلمية ، أن تأثير الزملاء يعتبر من المؤثرات الخارجية الغير مباشرة على النية المقاوлатية .

## المبحث الثاني : حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المنافسة للمؤسسات الناشئة.

تهتم المرافقة بتقديم الخدمات الضرورية التي يحتاجها المنشئ والمؤسسة المراد إنشائها، لمختلف الخبراء والاستشاريون أصبحوا يصبون اهتمامهم بهذا النوع من المؤسسات، مما أدى إلى ظهور أجهزة أكثر حداثة وتطور في هذا المجال، على رأسها حاضنات ومشاتل المؤسسات، وعلى الرغم من تعدد وتنوع هذه الأشكال يبقى الهدف الأساسي هو دعم المؤسسة الناشئة أو المنشئ عند قيامه بتجسيد مؤسسته وبداية نشاطها، وهو ما يساعد على استمرارها وتموها، مما يسهم في تحقيق التنمية المحلية والاقتصادية والاجتماعية.

## المطلب الأول: مدخل نظري لحاضنات الأعمال.

ظهرت فكرة حاضنات الأعمال قصد التقليل من معدلات الفشل التي تصيب المؤسسات الجديدة وهي تهدف أساسا إلى احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الجديدة والمشروعات ذات النمو العالي داخل حيز مكاني محدد وصغير نسبيا، يقدم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين ورواد الأعمال من أصحاب الأفكار الجديدة والتكنولوجية، وتسهيل فترة بدأ في إقامة المشروع، وذلك على أسس ومعايير متطورة ومن خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة هذه المشروعات ومواجهة المخاطر العالية المترتبة عن إقامتها، وإلى جانب توفير هذه المنظومة للخدمات الإدارية الأساسية، يمكن أيضا أن تقدم الحاضنة المعونة والاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية في بعض الأحيان وتبعا لطبيعة المشروعات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ط د، نور الدين أحمد حسام الدين و بعداش طاهر واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الاصرار والتحديات المجلة الشاملة للحقوق المجلة 02 العدد 04 الجزائر، ديسمبر 2022، ص 04

## الفرع الأول: مفهوم وأهمية حاضنة الأعمال .

يرجع تاريخ تاريخها إلى أول مشروع تمت إقامة في مرز التصنيع المعروف باسم باطانيا في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام 1959، عندما قامت عائلته بتحويل شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز الأعمال ، يتم تأجير وحداته، للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم.

ولاققت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وأن هذا المكان يقع في منطقة أعمال وقريبة من البنوك ومناطق التسويق وتحولت الفكرة إلى ما يسمى بالحاضن<sup>1</sup>.

## أولاً: مفهوم حاضنات الأعمال.

حاضنة أعمال، أو مرعيات الأعمال ولها عدة أسماء مختلفة أخرى فلقد تعددت واختلفت التعاريف التي تقدمت لها ولقد اخترنا ما يلي:

هي حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة، لها خبرتها وعلاقتها بالمباردين الذين يرغبون بالبدء في إقامة مؤسسة غير بهدف تخفيف مرحلة الانطلاق<sup>2</sup>.

## تعريف الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية (NBIA)

رأت هذه الجمعية أن حاضنات الأعمال تعزز تمتع المؤسسات الريادية، ومساعدتهم على النجاح والنمو خلال فترة البدء، عندما يكونوا في حالة ضعف، وتوفر برامج الحاضنة للزبائن من المؤسسات خدمات دعم الأعمال والموارد المخصصة، والأهداف الأكثر شيعوا من برامج حاضنة هو خلق فرص عمل في

<sup>1</sup> - نفس المرجع، ص 04.

<sup>2</sup> - فاطمة الزهراء عايب حاضنات الأعمال كالية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس، 2018-2019، ص 27.

المجتمع، ومناخ الأعمال الحرة، والحفاظ على الأعمال التجارية في المجتمع، وبناء أو تسريع النمو في الصناعة المحلية وتوزيع الاقتصاديات المحلية<sup>1</sup>.

### تعريف مؤسسة ابتكار الأعمال واحتضانها في استراليا (BIIA)

حاضنة الأعمال بأنها نوع هجين جديد من مرافق التنمية الاقتصادية التي تجمع بين ميزات ريادة الأعمال وتسهيل الأعمال وتطوير العقاري.

يحدد مجلس الأعمال الصغيرة في استراليا حاضنة الأعمال هي نهج منظم لتطوير المشاريع الجديدة والذي يمكن وصفه بأنه يتألف من خمسة ابعاد بما في ذلك تطوير المشاريع وشبكة استشارات الأعمال والتآزر في مجال تنظيم المشاريع، ومساحة المنزل وبأسعار معقولة وخدمات مكتبية مشتركة<sup>2</sup>.

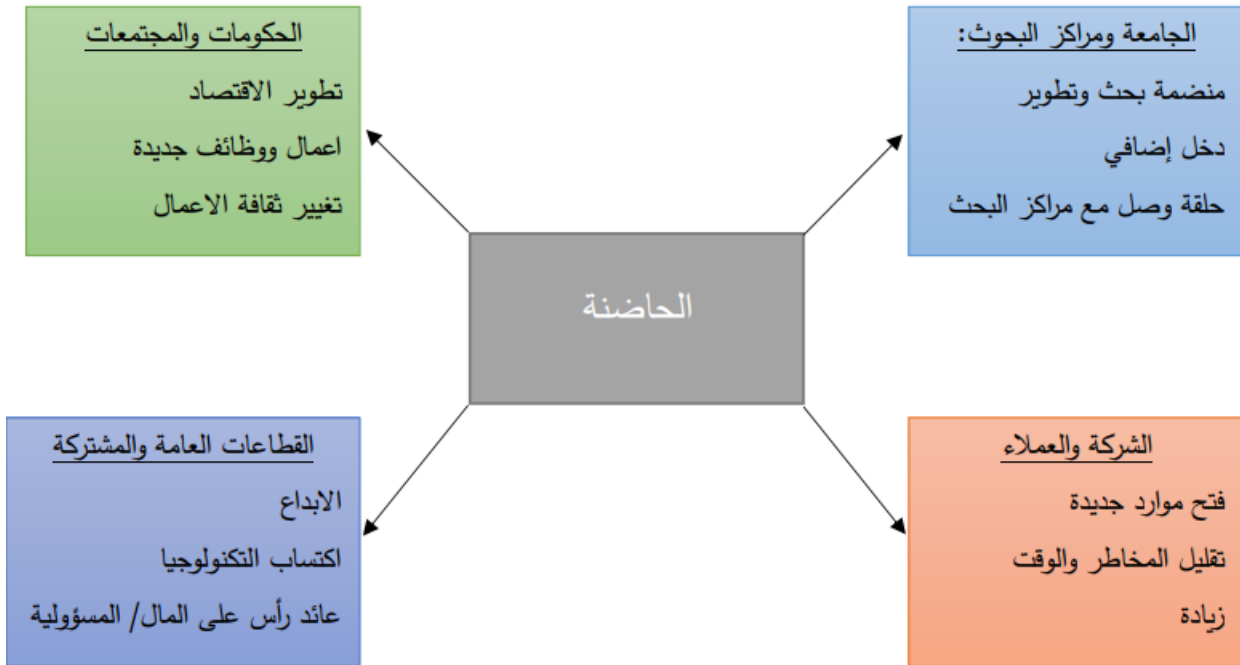
### ثانيا : أهمية حاضنات الأعمال .

تعتبر الحاضنات مؤسسات تعمل على دعم الرواد الباحثين الذين تتوفر عندهم الأفكار والرؤية الاقتصادية، من خلال توفيرها المحيط وبيئة عمل مناسبة لهم خلال السنوات الأولى الحرجة من نشأة المشروع بغرض زيادة حظوظ نجاحه باستكمال باقي النقص من توجيه تمويل وتسويق وعليه يمكن توضيح أهمية حاضنات الأعمال في توطيد علاقات التعاون بين مختلف الأطراف المعينة الجامعات ومراكز البحوث المجتمع والحكومة الشركات والعملاء والمتعاملين مع الحاضنات) من خلال الشكل التالي:

<sup>1</sup> - خالد مدخل وعبد الوهاب دان، أثر خدمات حاضنات الاعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة واقع المؤسسات في ولاية الوادي مجلة الاستراتيجية والتنمية العدد 04 الجزائر، جويلية، ص 214.

<sup>2</sup> - Thira generationBuslessTncubation practices in malaysiamict Incubators abridge too foot?

الشكل رقم (01) أهمية حاضنات الأعمال<sup>1</sup>



## الفرع الثاني: أنواع وخدمات حاضنات الأعمال

### أولاً: أنواع حاضنات الأعمال

لقد تعددت تصنيفات وأنواع حاضنات الأعمال حسب نشاط وهدف هذا الأخير وسنتناول أهمها وهما:

#### التصنيف الأول

حيث يضم هذا التصنيف ما يلي<sup>2</sup>:

حاضنات الجيل الأول الحاضنات التقنية الأساسية: تدعم مؤسسات التي تبني منتجاتها على المعرفة كرأس مالها الأكبر الحواسيب (...). أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلية في

<sup>1</sup> - طوبال لطيفة، تشخيص واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، دراسة نموذج حاضنة جامعة المسيلة، المثل 04، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 150.

<sup>2</sup> - بلخير عمار و بديار صلاح الدين، دور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي- دراسة حالة مجموعة من حاضنات اعمال الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، ادارة اعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2020-2021، ص 11.

صنعها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة، تكون هذه الحاضنات ذات علاقة وطيدة بالجامعات ومعاهد الأبحاث.

حاضنات الجيل الثاني ذات القاعدة الأساسية: تضم المؤسسات الزراعية والصناعية والغذائية والصناعات اليدوية والميكانيكية ... الخ، تدعم من طرف مراكز الأبحاث والمدارس الفنية ترتبط بالجامعات المحلية والجمعيات التجارية والصناعية والغرف التجارية.

-حاضنات الجيل الثالث (مراكز التجديد تقدم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الاستشارية بإضافة

إلى خدمات خاصة<sup>1</sup> .

### التصنيف الثاني

ويشمل كل من الآتي:

-الحاضنات الإقليمية تهتم بمنطقة جغرافية معينة لتنميتها واستغلال مواردها المحلية.

الحاضنات الدولية تهتم باستقطاب رأس المال الأجنبي ونقل التقنية بهدف تحقيق الجودة العالية والقدرة على التصدير للخارج<sup>2</sup>.

ثانيا: خدمات حاضنات الأعمال.

تقدم حاضنات الأعمال حزمة من الخدمات المرابطة والتمكاملة والتي تستخدمها لتوفير الدعم للمؤسسات التي تنتسب لها وتمثل هذه الخدمات فيما يلي:

الخدمات الاستشارية: وتشمل هذه الخدمات دراسات الجدوى الاقتصادية وتنفيذ استشارات الجودة الشاملة واستشارات قانونية تسويقية ومالية ودراسات السوق.

<sup>1</sup> - نفس المرجع، ص 12.

<sup>2</sup> - نجيب سلاطنة دور حاضنات اعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ، دراسة حالة حاضنة اعمال بقسنطينة خلال الفترة 2008، 2013 مذكرة لنيل شهادة ماجستير في اطار مدرسة الدكتوراه في علوم النسير، إدارة الأعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس سطيف 2014.2013.

الخدمات المعلوماتية والسكرتارية: حيث تقوم بتدريب العناصر الإدارية اللازمة على الخدمات الحاسوبية إضافة إلى خدمات الهاتف والفاكس والانترنت والخدمات المكتبية بصفة عامة.

خدمات تنمية الموارد البشرية: تقوم الحاضنات بتقديم خدمات التدريب المختلفة (مهارات الإدارة والتسيير، النقاش، عقد الاجتماعات وضع الخطط، تقوية المهارات بصفة عامة).

خدمات الإيواء: تقوم الحاضنات بتوفير أماكن مناسبة ومكاتب مجهزة بكل متطلبات الاتصال الأساسية من (هاتف فاكس، وقاعات مجهزة للعرض) وتوفير أماكن للتخزين المؤقت ومرافق للاستسلام والتسليم والشحن والتلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنتسب لها مقابل مبالغ مالية صغيرة نسبيا تدفعها المؤسسات مما يقلل من الاحتياجات للاقتراض خاصة في مرحلتها الأولى من إنشائها.

خدمات التمويل: المساعدة المؤسسات المنتسبة لها تقوم بتسهيل وصولها إلى مصادر التمويل وذلك بأعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالمستثمرين كما أنها تعمل على إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلالها المستثمرين الراغبين بتمويل المؤسسات الصغيرة بل ويمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المؤسسات موفرة بذلك لها مصادر مستقبلية كانت نتيجة لنمو المؤسسات التي تشارك فيها كما يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الانتساب للحاضنة للاستفادة من التقنية المرتبطة بالجامعات ومراكز البحث والحصول على التمويل اللازم لها بموجب ترتيبات تشارك فيها هذه الجامعات في ملكية هذه المؤسسات مقابل حقوق الملكية الفكرية والصناعية الخدمات القانونية تحتاج المنشآت المنتسبة للحاضنات إلى خدمات قانونية مرتبطة بأمور عديدة مثل تأسيسها وتسجيلها وما يتعلق منها بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع ويمكن للحاضنات تخفيض التكاليف المرتبطة بتوفير هذه الخدمات.

**خدمات الابتكار والحصول على براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية والصناعية:**

تسعى الحاضنات أساسا إلى احتضان المؤسسات الصغيرة التي لديها أفكار ابتكارية مهما كان نوعها ولأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غالبا ما تكون على جهل بالقوانين المتعلقة بحماية حقوقها الفكرية

والصناعية فان حاضنات الأعمال ترافقها في طريقها للحصول على براءة الاختراع والحفاظ على حقوقها الملكية الصناعية والفكرية وذلك من خلال تزويدها بالمعلومات اللازمة ومرافقتهم في الحصول على حقوقهم.

### المطلب الثاني تحديات حاضنات الأعمال في الجزائر:

الجزائر كغيرها من دول العالم أيقنت بأهمية تدخل الدولة لتهيئة مناخ ملائم لأعمال المؤسسات وتشجيع الإبداع و خلق الثروة من خلال النشاط المقاولاتي خاصة مع نسب موت المؤسسات المسجلة حيث بلغت سنة 2019 نسبة 55% بالنسبة للمؤسسات ذات الشخصية الطبيعية و 45% بالنسبة للمؤسسات ذات الشخصية المعنوية.

استخدم المشرع الجزائري مصطلح للمشاكل المؤسسات بدل الحاضنات في المرسوم التنفيذي رقم 78\_03 المؤرخ في 25 فبراير سنة 2003 يتضمن القانون الأساسي لمشاكل المؤسسات المعدل والمتمم<sup>1</sup>، حيث اعتبر في 02 من ذات المرسوم المحصنة جزء من المشكلة تعني بدعم والتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات، في حين اعتبر ورشة الربط هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة و المهن الحرفية، أما ما سماه نزل المؤسسات فاعتبره هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث. تتوخى المشاتل الأهداف التالية:

- تطوير التآزر مع المحيط المؤسساتي.

- المشاركة في الحركة الاقتصادية في مكان تواجدها.

- تشجيع بروز المشاريع المبتكرة.

- تقديم الدعم لمنشئ المؤسسات الجدد.

- ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة.

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 78\_03 المؤرخ في 25 فبراير سنة 2003 يتضمن القانون الأساسي لمشاكل المؤسسات المعدل والمتمم

- تشجيع المؤسسات على تنظيم أفضل.
- العمل على أن تصبح على المدى المتوسط عاملا استراتيجيا في التطوير الاقتصادي في مكان تواجدها.
- يمكن التمييز بين أنواع عدة الحاضنات الأعمال وفقا للتصنيفات المعتمدة والتي تتلخص في ما يلي:
- حاضنات الأعمال تبعا لنطاق عملها: في هذا الإطار تميز ما بين الحاضنات الإقليمية والخاصات الدولية.
- الحاضنات الإقليمية تعمل هذه الحاضنات في نطاق جغرافي محدد.
- الحاضنات الدولية: يساهم هذا النوع في استقطاب الشركات الأجنبية للعمل في بلدها، وذلك من خلال تسهيل دخولها وتأهيلها للعمل في أسواقها، كما هنا نوع يعمل على دعم المؤسسات المحلية على تصدير منتجاتها للخارج.
- حاضنات الأعمال تبعا لشكل تواجدها تميز في هذا الإطار بين أشكال الحاضنات التالية:
- حاضنات الأعمال ذات التواجد الفيزيائي الفعلي: و هي حاضنات تتميز بامتلاك مقر محدد بمكان معين.
- الخاصات الافتراضية: هذا النوع من الحاضنات لا يملك أماكن إيواء للمؤسسات بل تقدم خدماتها عبر الانترنت خاصة الشركات التي تعتمد على المحيط الافتراضي في نشاطها.
- حاضنات الأعمال تبعا لموقعها من الربح:
- حاضنات أعمال لا تهدف لتحقيق الربح: هي حاضنات تحتم بالبحث العمومي الذي يخدم المجتمع ككل.

- الحاضنات التي تهدف لتحقيق الربح: هي هيئات تابعة للقطاع الخاص أو هيئة عمومية مثل الجامعات لكنها تقدم خدمات بغرض الحصول على ربح.
- الحاضنات تبعا لطبيعة ملكيتها: يمكن التمييز هنا بين الحاضنات المملوكة من طرف الدولة، وتوجد غالبا في الجامعات ومراكز البحث والتطوير، وتلك التابعة للقطاع الخاص.
- حاضنات الأعمال تبعا لمجال نشاطها: وفقا لهذا المعيار يمكن التمييز بين الأنواع التالية:
  - حاضنات الأعمال العامة: تتولى احتضان مختلف المشاريع الناشئة المتواجدة في منطقة واحدة.
  - حاضنات الأعمال المتخصصة: في هيئات تتولى احتضان مؤسسات تعمل في قطاع محدد.
  - حاضنات الأعمال التقنية والبحثية: هي حاضنات تختص في احتضان المؤسسات التي تعمل في مجال البحث والتطوير ونشر التكنولوجيا، غالبا ما توجد داخل الجامعات ومراكز البحث والتطوير، كما يمكن أن تتواجد ضمن الشركات والمؤسسات التي تختص المؤسسات الصغيرة المبدعة مستهدفة في حين هذا النوع من الحاضنات لتسليط الضوء على دور مؤسسات التعليم في دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر وتقييمها من وجهة نظر الطالب بدور المقاولاتية والمشرفين على برامج التكوين بها<sup>1</sup>.

#### الفرع الاول: اليات دعم حاضنات الأعمال في الجزائر:

فيما يخص حاضنات الأعمال تضم الجزائر حاليا 17 مشنلة قامت سنة 2019 باحتضان 152 مشروع تحمد منها 61 مشروع، علما أن الدولة تتوجه نحو الاعتماد على الجامعات في احتضان مشاريع الشباب المقاول كون الطالب أصبح المستهدف الأول من هذه العملية في ذات السياق، لا بد على الدولة أن تغير نظرتها للجامعات في مجال دعم النشاط المقاولاتي بحث لا يقتصر إسهامها على جانب التكويني فقط بل تفعيل شراكة حقيقة مع المؤسسات الناشئة في مختلف القطاعات بما يسمح من تحقيق تداؤب بين الجانب الأكاديمي والعملية.

<sup>1</sup> - مغاري عبد الرحمان بوكساني رشيد دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حالة مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، ص 6-7

## - الفرع الثاني: دور المقاولاتية في دعم ومرافقة المشاريع

تعمل دور المقاولاتية في إطار عقد شراكة بين وزارة العمل والتشغيل ووزارة التعليم العالي الموقعة بتاريخ 09 مارس 2017، إلا أنها لم تؤدي الدور المنوط بها خاصة من جانب مرافقة المشاريع في ميدان العمل نظرا لأنها ذات طابع تكويني أكاديمي فقط، في حين يتطلب مرافقة مشاريع الشباب طاقم من المتخصصين في مجال تسير المشاريع مدعمن بشبكة من الفاعلين الاقتصاديين ابتداء من الشركات الناشطة في مختلف الميادين، إضافة إلى دعم من طرف الجماعات المحلية كونها محور العملية التنموية عبر مختلف الولايات والمشرقة على مناطق النشاط الصناعي وتأمين العقار الصناعي الذي يعد من أهم العراقيل التي يواجهها المقاول نحو تجسيد مشروعه إضافة إلى إشكالية صيغ التمويل، وضبابية السوق المستهدفة.

ما تقدم يرفع الطلعات بما يمكن للجامعة أن تقدمه في مجال دعم ومرافقة الشباب المقاول، و في هذا الإطار تأتي مرسلة الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 399 بتاريخ 08 مارس 2021 بخصوص إنشاء حاضنات لدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وفقا لما تقتضيه أحكام المرسوم التنفيذي رقم 12\_293 المؤرخ في 21 يوليو 2012 الذي تحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وبناء عليه تطرح إشكالية توفير الظروف الملائمة واتخاذ التدابير اللازمة لدعم المشاريع الابتكارية لدى الطلبة من خلال إنشاء مصالح مشتركة تكتسي شكل حاضنات تستجيب لمتطلبات الشاب المقال من جهة و تحديات سوق العمل من جهة أخرى<sup>1</sup>.

إن إنشاء حاضنات أعمال على مستوى مؤسسات التعليم العالي لا بد أن لا يكسي الجانب التكويني الأكاديمي فقط كما أبانت عليه التجربة في دور المقاولاتية، بل لا بد من توفير دعم مادي حقيقي لهذه

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 12\_293 المؤرخ في 21 يوليو 2012.

الحاضنات للتعاقد مع مختصين في مجال تسيير المشاريع بمختلف أبعادها بما فيها التكوين الداني للطلاب حسب ما تطلبه.

شخصية المقاول الناجح، كما لا بد من العمل على ربط مختلف الفاعلين الاقتصاديين بقاعدة بيانات يعتمد عليها في مرافقة وتوجيه حاملي المشاريع التحقيق تموقع جيد في السوق بما يرفع من فرص نجاحهم وفقا لمعطيات حقيقة. حاضنات الأعمال لدى مؤسسات التعليم العالي لا بد أن تكون محور العملية التنموية بالتنسيق مع الجماعات المحلية ومختلف هياكل دعم المؤسسات الناشئة في كل ولاية وذلك لتسطير استراتيجية تنموية محلية تسيير وفقا للأهداف الاقتصادية الوطنية.

للقوف على المعايير الواجب أخذها بعين الاعتبار لدفع الديناميكية المقاولانية في حاضنات الأعمال لدى مؤسسات التعليم العالي قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى مركز الطالب بجامعة تلمسان لتحديد المحفزات الحقيقية للتوجه الطالب نحو النشاط المقاولاتي كونه المستهدف بهذا العملية بالدرجة الأولى.

## المبحث الثالث: آلية عمل حاضنة الأعمال.

التحقيق الغاية من وجود الحاضنات لابد أن تنتهج آلية عمل وخدمات معينة سيتم التطرق لها في هذا المبحث

## المطلب الأول: أهداف حاضنات الأعمال .

من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة من الحاضنة والمتمثلة أساسا في مساعدة حاملي المشاريع على الاستمرار والنمو والتطور في فترة ما بعد الحضانة، فإن الحاضنة تقوم بخطوة ضرورية تسبق عملية الاحتضان وتتمثل في تحديد مجموعة من الأسس والمعايير التي تزيد من معدلات نجاح المشاريع. حيث تتميز المشروعات الملتحقة بالحاضنة بكونها مشروعات مبنية على الأشخاص المبدعين أي أصحاب الأفكار التكنولوجية الجديدة، والتي يمكنها أن تحقق نموا سريعا وتتخرج من الحاضنة في أسرع وقت، والتي تحتاج إلى الدعم الفني والتكنولوجي، وبشكل عام تلتحق بالحاضنة المؤسسات التالية:<sup>1</sup> المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع والتي يمكن لها أن تنمو بالدرجة التي تسمح لها بالتخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام.

المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة، واستخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة.

المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشروعات القائمة وخاصة الصناعات المغذية المؤسسات التي ترغب في التحول من مشروعات حرفية إلى صناعات متطورة من خلال إدخال وسائل الإنتاج المتطورة والمؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة، وتسمح بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة.

من ناحية أخرى توضح التجارب العالمية وجود عدة معايير فنية وشخصية لاختيار المشروعات في الحاضنات، والتي تتلخص فيما يلي:<sup>2</sup>

- جودة فريق إدارة المشروع وتميزه بالرغبة في الإنجاز.
- المحتوى التكنولوجي للمشروع أبحاث متطورة، تكنولوجيا جديدة.
- إمكانية تنفيذ الفكرة فنيا.
- قابلية الفكرة أو المشروع للحصول على براءة اختراع.

<sup>1</sup> - مليكة بن علقمة دور التمويل الإسلامي في تمويل الحاضنات كتاب جماعي دولي بعنوان: حاصدات الأعمال السبيل التطوير المؤسسات الناشئة، منشورات مخبر اقتصاد مالية وإدارة أعمال ECOFIMA سكيكدة 2020، ص 59

<sup>2</sup> - أمليكة بن علقمة، مرجع سبق ذكره، ص 60

- القدرة على البدء فوراً في التنفيذ.
- واقعية وقابلية خطة المشروع للتحقيق.
- قابلية المشروع للحصول على التمويل.
- الإضافات والاختلافات الصناعية مع المنتجات الموجودة في الأسواق.

### الفرع الأول: سيرورة عملية الاحتضان.

وهي المراحل التي تكون من خلالها عملية الاحتضان وتشتمل على 06 خطوات وتتم رعاية ومتابعة المشروعات المتحققة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من عمر هذه المشروعات على النحو التالي:<sup>1</sup>

**المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط .**

في هذه المرحلة ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة أو القائمين عليها وبين المتقدمين بمشروعات قصد احتضانها لدى الحاضنة حتى يتم التأكد من:

- جدية صاحب الفكرة.

- قدرة الفريق المقترح على إدارة المشروع.
- نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة ومقدرة الحاضنة على توفيرها.
- الدراسة التسويقية والخطط التي تتضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق.
- الخطط المستقبلية لتوسيع المشروع.

### المرحلة الثانية: مرحلة إعداد خطة المشروع .

في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصادياً وفنياً وتسويقياً، يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع.

### المرحلة الثالثة: مرحلة الانضمام للحاضنة وبدء النشاط .

في هذه المرحلة يتم التعاقد مع المشروع، ويخصص له مكان مناسب طبقاً لخطة.

### المرحلة الرابعة مرحلة نمو وتطوير المشروع .

ويتم خلالها متابعة أداء المؤسسات التي تعمل داخل الحاضنة ومعاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة بإدارة الحاضنة علاوة على

<sup>1</sup> - الشريف ربحان، ريم بنوالة حاضنات الأعمال كالية المرافقة المؤسسات الصغيرة نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات الملتقى الدولي بعنوان استراتيجية تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 18 و 19 أفريل 2012، الجزائر، ص . 7.

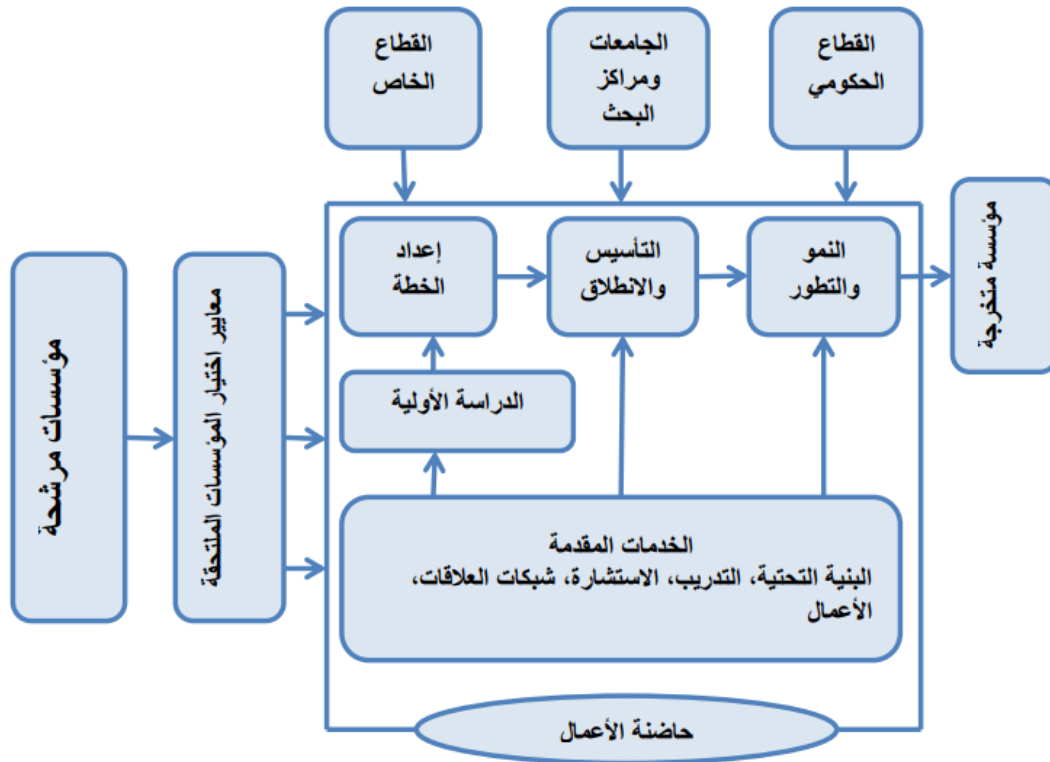
المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

المرحلة الخامسة: مرحلة التخرج من الحاضنة .

وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع بالحاضنة، وذلك طبقا لمعايير محددة للتخرج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو، وأصبح قادرا على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

الشكل الموالي يوضح عمل الحاضنة وفق المراحل .

شكل رقم (1) نموذج عمل الحاضنة



المصدر : مراد إسماعيل، عماد داتو سعيد حاضنات الأعمال التكنولوجية الملتقى الدولي حول آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر القرص والعوائق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة أيام 3/4/5 ماي 2011، ص7.

### الفرع الثاني الخدمات التي توفرها الحاضنة .

الثاني إلى حاضنات الأعمال تقدم مجموعة متكاملة من الخدمات العامة والخدمات الخاصة للمشاريع المقاولاتية التي تحتضنها، وهذا يعتمد على نوعيه الحاضنة والأهداف التي أقيمت من أجلها، كما يمكن للحاضنة أن توفر خدماتها بنفسها أو عن طريق جهات خارجية، وتتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

#### 1- الخدمات التحتية .

- توفر مبنى نموذجي للحاضنة نفسها يلائم إنشاء وتأسيس الأعمال بداخله.
- توفير الأماكن المجهزة لاستضافة المؤسسات المنتسبة إلى الحاضنة، أن تشمل مكاتب الإدارة لكل منها، وقاعة استقبال خاصة أو مشتركة.
- توفير مواقع كافية للمختبرات والوحدات التنظيمية.
- توفير المرافق المتعلقة بالبنية التحتية.
- الاستفادة من خدمات الاتصال كالهاتف والفاكس والحوايبب المتصلة بالإنترنت.
- توفر خدمات السكريتارية المختلفة كمعالجة النصوص وتصوير المستندات وحفظ الملفات واستقبال وتنظيم المراسلات.
- توفير غرف الاجتماعات والقاعات المجهزة للعرض.
- توفير معدات التحميل والنقل والتخزين المؤقت والشحن.
- توفير خدمات الصيانة والأمن والحراسة والأمان والسلامة المهنية .

#### 2- الخدمات الاجرائية .

- توفير الشروط المطلوبة لاستضافة المؤسسات وتسهيل الحصول على مقر مناسب لها.
- تسهيل الحصول على دعم المالي من خلال الاستفادة من القروض الميسرة من البنوك والمؤسسات المالية.
- المساعدة والاستشارة في مجال الفرص الاستثمارية، واختيار الموقع ودراسات الجدوى الاقتصادية. مساعدة المؤسسات المنتسبة في اختصار الوقت اللازم للحصول على التراخيص،

<sup>1</sup> - خالد مدخل أثر كفاءة حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية، أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح

والسجل التجاري، والتأمينات الاجتماعية، والضرائب، والأمور ذات العلاقة لدى الجهات الحكومية.

- تقديم الاستشارة في مجال اختيار الآلات والمعدات والمواد وطرق العمل.
- تقديم تمويل ميسر للمؤسسات المنتسبة لمساعدتها على الانفاق الاستثماري الأولي.
- توفير الخدمات الإدارية كالخدمات المحاسبية، وإعداد الفواتير، وتأجير المعدات.

### 3- الخدمات الإستراتيجية .

- تقوم الحاضنات ببناء شبكات التواصل فيما بينها على المستوى الوطني أو الدولي وذلك عن طريق تنظيم الندوات والملتقيات وتبادل الخبرات.
- تربط الحاضنة علاقات تواصل مستمرة مع المؤسسات المتخرجة بحيث تستفيد المؤسسات المنتسبة للحاضنة من المؤسسات المتخرجة منها.
- توفر الحاضنة الخدمات القانونية الخاصة بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع مع تخفيض التكاليف المرتبطة بها.
- توفر الخدمات المتخصصة كاستشارات تطوير المنتجات والتعبئة والتغليف، والتسعير وإدارة المنتج، وخدمات التسويق.
- تساعد في الحصول على التمويل من خلال شركات التمويل أو البرامج الحكومية الممولة.
- تعمل على توفير الأنشطة النوعية، والجودة وتحسين الأداء وتصميم المنتجات وتطويرها.
- تقدم الاستشارات والنصح التي تتعلق ببرمجة العمل وتخطيطه، وإعداد موازناته ومتابعته.
- تنظيم الدورات التدريبية والتأهيل للموارد البشرية المطلوبة، وإمداد العاملين بالحضانة ومشروعاتهم بأحدث التطورات في العمل والإنتاج.
- الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية للقوى البشرية العاملة بالحاضنة في مجال الإنتاج والبيئة.
- إرشاد المؤسسات المنتسبة إلى الحاضنة إلى مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة، وكذلك الموردين والأسواق المحتملة، والتعرف على المستثمرين والشركاء الاستراتيجيين.
- المساعدة في تسويق المنتجات محليا ودوليا بتوفير المعلومات التجارية والتكنولوجيا والتطوير الفني لزيادة الكفاءة.
- تقديم تسهيلات الترويج والمشاركة في المعارض محليا ودوليا.

يقسم الجدول الموالي مختلف الخدمات حسب نوعها :

الجدول رقم (1) خدمات الحاضنة حسب نوعها

الخدمات	الأنشطة
الخدمات الادارية	-الخدمات المحاسبية -إقامة المشاريع -إعداد الفواتير -تأجير معدات العمل
الخدمات السكرتارية	-معالجة النصوص -تصوير الوثائق -الأرشفة -استقبال وتسليم المراسلات
الخدمات المتخصصة	-الاستشارات وتطوير المنتجات -خدمات التسويق -تسعير المنتجات والخدمات -خدمات قانونية
خدمات التمويل	-المساعدة في الحصول على تمويل للمشاريع
الخدمات العامة	-الأمن -توفير أماكن للتدريب -توفير أجهزة حاسوب وإنترنت -مكتبة ثقافية
المتابعة والخدمات الشخصية	-تقديم المساعدة السريعة والمباشرة

المصدر: الرميدي بسام سمير، طلحي فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص. 19.

كما أن الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة تتغير حسب مرحلة حضانة المشروع حيث تكون الإقامة واقعية للمشروع في هذه المراحل الأربعة (ماعدا فيما يخص الحاضنات الافتراضية وسيتم توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) تقسيم مراحل خدمات الحاضنة

المراحل الأربعة لخدمات الحاضنة			
التقييم والدخول الابتدائي		الاحتضان	
عملية الحضانة			
أقل من سنة	حوالي سنة	3 سنوات	سنة واحدة
ما قبل الحاضنة	الاحتضان الأولي	الاحتضان الكلاسيكي	التخرج
- دعم الأبحاث - التدريب والتأهيل - تخطيط الأعمال	- الإقامة - الاتصال بالتمويل - التشبيك - الاستشارات - التسويق - التقنية - الاجراءات والعقود - القانونية - المحاسبة	- الإقامة - الاتصال بمصادر الأموال - التشبيك - الدعم	- التسويق - الدعم

المصدر: أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، سرور على إبراهيم سرور مرجع سبق ذكره، ص 94

المطلب الثاني : تجسيد حاضنات الأعمال الأغواط و أهم تحركاتها

تعتبر حاضنات جامعة الاغواط فتيية النشأة ، لكن بدأت بطاقة إيجابية ففور تعيينها بدا القائمين عليها بالخوض في تفعيل المشاريع الابتكارية من طرف الطلبة، وهذا ما سيتم توضيحه فيما يلي.

نشأة وتعريف حاضنات جامعة الاغواط: فريق حاضنات الأعمال جامعة الاغواط (2022)

بدا بروزها كمنظمة بموجب القرار الوزاري 1275، وذلك بتعيين مسؤول حاضنات الأعمال الجامعية

بجامعة الاغواط بمقتضى المقرر رقم 003 المؤرخ في 18 سبتمبر 2022

ثم بمقتضى مقرر رقم 04/2022 المؤرخ في 03 نوفمبر 2022 تضمن انشاء حلية العمل والمتابعة

لجامعة عمار تليجي الاغواط :

بمقتضى القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كفاءات اعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة، وشهادة براءة اختراع من قبل طلبة المؤسسات الجامعية .

**المادة الأولى:** تحدث لدى جامعة "عمار ثليجي بالاغواط خلية عمل ومتابعة للسهر على تنفيذ القرار الوزاري رقم 1275 المذكور أعلاه وللوقوف على خطوات واليات تحقيقه المرافقة تطبيق المخطط الرئيس الوطني للرقمية .

SDN وتسمى أدناه "مكتب الإستراتيجية الرقمية:

**المادة الثانية:** يكلف مكتب الإستراتيجية الرقمية بما يلي:

- الإعلان على انطلاق عملية التسجيل والانخراط في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة / شهادة براءة اختراع .

- الإشراف على عملية تسجيل الطلبة الراغبين في الانخراط في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة / شهادة براءة اختراع .

- متابعة مستويات تقدم عملية المرافقة للمشاريع المسجلة .

- تقديم تقرير للسادة رؤساء الندوات الجهوية للجامعات وللجنة الوطنية للتنسيقية المتابعة الابتكار

وحاضرات الأعمال الجامعية حول مدى تقدم المشاريع الصعوبات التي تعترض تجسيد المشاريع

- التنسيق مع هياكل المرافقة والدعم حاضنة الأعمال، دار المقاولاتية مركز الدعم التكنولوجي والابتكار،

ركز الربط بين المؤسسة والجامعة . الخ) وبين البيئات الخارجية كوكالة دعم وتنمية المقاولاتية:

**المادة الثالثة:** تعقد "خلية العمل والمتابعة اجتماعات عادية كل 15 يوم، كما يمكن أن تجتمع في ظروف .

استثنائية وفق طلب مدير مؤسسة التعليم العالي .

**الفرع الأول:** أهم إنجازات حاضرات جامعة الاغواط .

بالرغم من حداثة الحاضنة إلا أن القائمين عليها، شرعوا في تنمية النشاطات المطلوبة منهم وفق برنامج

منظمو ذلك وفق ما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل رقم 1 الرزمانية الزمنية لتنفيذ مشروع القرار 1275



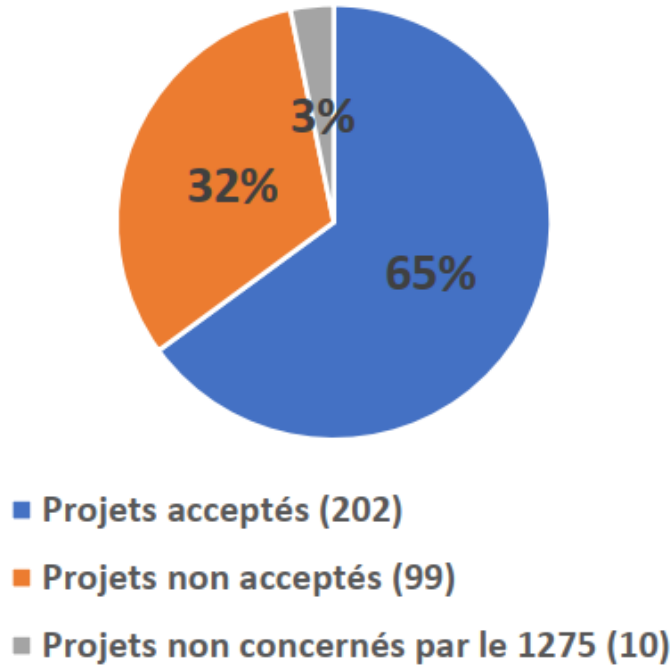
المصدر: آمال مطايس ، مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادية، المجلد 07/العدد:01(2023) ص 266.

من خلال الشكل رقم 1 ووفق ما قامت به حاضنات أعمال جامعة الأغواط أن تسطير برامج يتضح لنا ما يلي :

- كان الشروع في تطبيق مشروع مذكرة تخرج (دبلوم) مؤسسة ناشئة القرار الوزاري / 1275 وبتاريخ 12/10/2022
- في 31/10/2022 قام المسؤولين على حاضنات الأعمال بتنظيم لقاء مع مختلف كبار المسؤولين ذات المصلحة وكانت تحت عنوان لقاء حول آليات تطبيق القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 .
- في 3/11/2022 تم فتح أرضية تسجيل المشاريع المبتكرة في إطار إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة أو شهادة جامعية براءة اختراع .
- في 12/11/2022 ومن أهم الإنجازات تحصلها على علامة حاضنات الأعمال Label Incubateur
- قدمت حاضنات اعمل جامعة الأغواط أيام تحسيسية لفائدة الطلبة النهائية حول تفاصيل القرار 75/12/2022 من 2022/ 11/ 13 إلى غاية 2022 / 11/ 17 .

- تم القيام يوم تكويني تنويري لفائدة الطلبة من طرف أصحاب الخبرة وجملة من الأساتذة في التخصص
- . بعد المرحلة الأولية تم استقبال 311 مشروع مقدم كمقترح من مختلف التخصصات، حيث كان المقبول منه 202 مشروع قابل للدراسة، أما 99 مشروع غير مطابق للمواصفات المطلوبة تم رفضه. كما هو موضح في الشكل رقم 2
- مع العلم أنه تم فتح دورة أخرى لاستقبال المشاريع، ثم في جانفي من سنة 2023 تم فتح أرضية الاستقبال المشاريع المبتكرة من طرف الأساتذة وكل أنواع الطلبة، مما يحفز تنوع الأفكار والتوجه نحو حل المشاكل وخلق المنافع<sup>1</sup>

الشكل رقم 2 عدد المشاريع المستقبل من طرف حاضنات اعمال جامعة الأغواط 12/2022

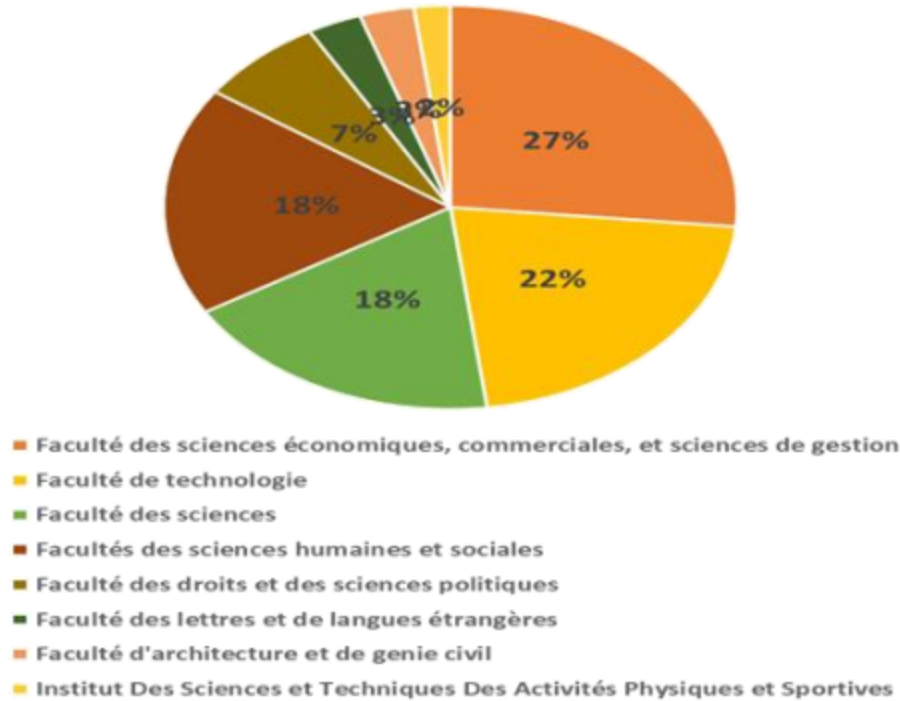


المصدر: المصدر: أمال مطابس ، مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادية، المجلد 07/العدد:01(2023) ص 267.

. في حين وفي الشكل رقم (3) تم تحديد أهم المشاريع المقبولة من طرف اللجنة وذلك وفق التخصصات المختلفة في الجامعة، وكما هو موضح في الشكل

<sup>1</sup> - مقابلة اجريت يوم 2025/06/08 مع مدير حاضنات الاعمال د/يوسف رحمانى ،كلية العلوم الاقتصادية ،مدة المقابلة 45 دقيقة .

### الشكل رقم 3 : المشروعات الابتكارية المقبولة وفق للتخصصات الجامعية



المصدر: آمال مطابس ، مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادية، المجلد 07/العدد:01(2023) ص 268.

حيث كان انطلاق يوم تكويني للطلبة أصحاب المشاريع المقبولة يوم 11/12/2022 وذلك لتزويدهم بمختلف المعارف، والتقنيات في كيفية الخوض وطريقة التحكم في مختلف مفاتيح مشاريعهم المستقبلية ووفق شروط محددة ودقيقة.<sup>1</sup>

#### الفرع الثاني: تحديات حاضنات الأعمال جامعة الاغواط

بالرغم من الدور الفعال الذي لعبته حاضنات الأعمال في العالم في دعم وترقية شركات المقاولاتية الناشئة إلا أنها لاتزال في الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول، وعموما فان كل من حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر يعاني جملة من النقائص، وتواجه تحديات تقف

<sup>1</sup>-مقابلة اجريت يوم 2025/06/08 مع مدير حاضنات الاعمال د/يوسف زكريا رحمانى ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة عمار ثلجي الاغواط

حائلا امام تطورها، ويعود ذلك لعدة أسباب وهذا ما تعالي منه حاضنات جامعة الاغواط تذكر أهمها<sup>1</sup>:  
 حداثة ومحدودية كل من فكرة حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر .  
 ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقار لخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد  
 من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق نقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة .  
 ضعف التمويل، ونقص رأس المال المغامر للاستثمار .

الإجراءات البيروقراطية، وعدم مواكبة التشريعات والقوانين .

تختلف الإنتاجية، وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل من المنح الجزائري عاجزا عن دخول  
 أسواق كبرى نظرا لضعف تنافسيته .  
 ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع  
 التخلف التقني، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية الدفع الالكتروني، والتجارة  
 الالكترونية.

بالنسبة لحاضنة الأعمال العامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية، وعدم مطابقتها لنماذج  
 الحاضنات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع إيجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال .  
**آفاق حاضنات الأعمال جامعة الاغواط .**

إن الغاية الأساسية من توجه الجزائر نحو تعميم إنشاء الحاضنات الجامعية هو دعم ومرافقة المقاولاتية  
 وبالأخص المؤسسات الناشئة القائمة على الإبداع والابتكار بفضل البحوث العملية تم التوجه إليها من  
 خلال استحداث حاضنات الأعمال الجامعية بهدف تعزيز عملية تثمين البحوث العلمية والتي يقصد بها  
 كل تحويل للمعرفة الأساسية إلى منتجات جديدة وخدمات في السوق والتي يمكن تحقيقها عن مختلف  
 صيغ الشراكة بين القطاع العام والخاص أو مبادرات من الباحثين بأنفسهم وهذا من أجل أن يكون للبحث  
 العلمي تأثير اقتصادي واجتماعي لاسيما من خلال استحداث مؤسسات ناشئة في هذا السياق من خلال  
 الحاضنات الجامعية وحاضنة الاغواط على وجه الخصوص يمكن تحقيق الأهداف التالية:<sup>2</sup>  
 -سهولة التواصل مع الباحثين وحاملي الأفكار الإبداعية .

<sup>1</sup> - بولشعور شريفة ، دور حاضنات الاعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة Startups، دراسة حالة الجزائر ، مجلة البشائر الاقتصادية ،  
 المجلد 4، العدد 2، ص423.

<sup>2</sup> - هيري نصيرة و مزبان أمينة. (2021). أهمية حاضنة الاعمال الجامعية في دعم و مرافقة المؤسسات المقاولاتية و الناشئة مع الإشارة الى  
 واقع الجزائر ، مجلة الدراسات المؤسساتية و التنموية ، المجلد 7، العدد 01، ص128-129.

- ربط البحوث العلمية التي ستكون أفكار إبداعية للمشاريع باحتياجات المحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- تثمين معارف وإمكانية تسويقها .
- تثمين مهارات الجامعة ورأسمالها البشري في مرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة تحديدا .
- المساهمة في تفعيل الشراكات بين الجامعة ومختلف الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين .
- زيادة حجم الاستثمار في مجال حضانة الأعمال كأداة رئيسية في التنمية الاقتصادية .
- توجيه هذه الاستثمارات إلى أفضل البرامج الخدمائية والمساعدات التي يمكن تقديمها حتى تحقق احسن استخدام للموارد في المجتمعات السكانية وخاصة المحلية تزويد العاملين في قطاع حضانة الأعمال بكل المعلومات ونتائج البحوث التي تساعدهم في تطوير هذه الصناعة<sup>1</sup> كما توجد نتائج متوقعة تسعى لتحقيقها حاضنة جامعة الأغواط من أهمها:
- . مشروع ديبلوم مؤسسة ناشئة يهدف في الأساس إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال الذين تكون لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو زيادة الأعمال الابتكاري المقاولاتية (الابتكارية) وحلق المؤسسات الناشئة .
- . تغيير ذهنية الطلبة من طالب لمنصب شغل إلى خالق لمناصب الشغل.
- . الوصول إلى نسبة معتبرة لا تقل عن 20% من مشاريع تخرج السنة إلى مؤسسات ناشئة وطنيا.
- . خلق تنوع اقتصادي محلي ووطني بإدماج عدد من المؤسسات الناشئة المحركة للنسيج الاقتصادي والاجتماعي المحلي والوطني.
- ان الاهتمام البارز والذي تجسد في حاضنات الأعمال الاغواط، عكس مدى أهمية هذه الآلية والتي من شأنها دعم ورعاية المشاريع الابتكارية والخاصة بمخرجات الجامعة، والعمل على تنميتها وتطويرها، هذا والعمل على تبني الأفكار الاستثمارية الخاصة بالطلبة، وهذا ما عملت به هذه الحاضنة، وعليه قامت بعدة برامج توعوية .

<sup>1</sup> - بن ناصر عيسى ، حاضنات الاعمال كالية لدعم و تنمية المؤسسة الصغيرة و المتوسطة ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 10 العدد 18، ص64.



## الخاتمة:

إن السبيل الوحيد أمام الشباب الطموح لولوج عالم المال و الأعمال هو المؤسسات الناشئة لما لها من خصائص و مميزات تمكنها من النمو و تحقيق الأرباح، إلا أنها تواجه العديد من التحديات نتيجة البيئة الاقتصادية و الاجتماعية و التكنولوجية، و حتى القانونية حيث نلمس غياب نص قانوني خاص بهذا النوع من المؤسسات حيث أن المشرع الجزائري اكتفى في مرسوم تنفيذي بتحديد كفاءات منح علامة " مؤسسة ناشئة" بالإضافة إلى ضعف التمويل و البروقراطية، و التأخر في إنشاء هذا النوع من المؤسسات راجع لنقص الوعي و عدم الإقبال على المخاطرة الناتج عن الضبابية في مستقبلها كون العديد من القطاعات المساهمة في نموها و تطورها لم يحظى بالرقمنة و الشفافية الكافية كالضرائب و المؤسسات المالية، و مؤسسات التأمين.

رغم كل هذا أبدت السلطات الجزائرية مؤخرا إهتماما كبيرا بالمؤسسات الناشئة، لتحقيق و ثبات عملاقة نحو تنويع الاقتصاد الوطني، و إدراكها للدور الكبير الذي تلعب المؤسسات الناشئة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، من خلال تسخير العديد من هياكل الدعم و المرافقة و إعطاء حيزا إعلاميا للتعريف بالكفاءات و المبتكرين الجزائريين و أقدم رئيس الجمهورية على تكريم المبتكرين و النواكب بغية تحفيزهم. هو ما يعكس الإدارة القوية لصانع القرار الاقتصادي في الجزائر.

كل هذا يعتبر مكسبا للشباب الجزائري رغم أنه غير كافي مقارنة بما هو مرجو من المؤسسات الناشئة لذا وجب العمل على وضع نصوص قانونية خاصة بالمؤسسات الناشئة، و مجالات مزاولة نشاطها و التوعية بمزاياها و فوائدها في تحسين الحياة اليومية للفرد و المجتمع، و إيجاد حلول كفيلة للنهوض بها في حالة فشلها مما يعطى مجالا أوسع للمناور بدل الركون و الخوف من المخاطرة و استنساخ التجارب السابقة.

# قائمة المصادر و المراجع

## I- النصوص القانونية:

1. القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي رقم 15-22 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المعدل والمتمم بالقانون رقم 20-01 ، عدد 20 الصادر في 2020/04/05.
2. المرسوم التنفيذي رقم 20-25 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر و تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، عدد 55 صادرة في 21/09/2020
3. القانون رقم 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1438 الموافق ل 10 يناير سنة 2017. يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
4. المرسوم التنفيذي رقم 20-254
5. المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020
6. الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975
7. المادة 25 من المرسوم التنفيذي رقم 20-245 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر و تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها ، ج ر ج ، عدد 55 صادرة في 21/09/2020 .
8. المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 ، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية للتسيير القرص المصغر ومديد قانونها الأساسي، 25 جانفي 2004 العدد 06 .
9. قانون المالية لسنة 2021 المعدلة الأحكام المادة 33 من القانون رقم 20-17 المؤرخ في 4 جويلية 2020
10. القانون رقم 20-17 المؤرخ في 4 جويلية 2020 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020
11. المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15-09-2020
12. قانون المالية 2023.
13. المرسوم التنفيذي رقم 03\_78 المؤرخ في 25 فبراير سنة 2003 يتضمن القانون الأساسي لمشاكل المؤسسات المعدل والمتمم

## II- الكتب:

1. ابن حبيب عبد الرزاق ، اقتصاد وتسيير المؤسسة دار المحمدية العامة الجزائر، 1998.
2. إسماعيل عرباجي، اقتصاد المؤسسة، دار النشر، الطبعة الثانية بدون سنة النشر.
3. محمد داود. إدارة التميز والإبداع الإداري، الطبعة الأولى، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020.
4. أمينة مزيان خديجة إمانعماروش الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعيها ومتطلبات نجاحها الكتاب الجماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في دعم الانعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج البويرة، الجزائر، دون ذكر سنة النشر.

## III- المجلات و المقالات :

1. ارزيل الكاهنة هيئات دعم المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة مولودمعمري تيزي وزو، 2024
2. البخيتي علي، بوعويبة سليمة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة دراسات و أبحاث، مجلد 12 عدد 4، 2020.
3. بلقايد ثورية، بلعابد فايزة، لمطوش لطيفة، دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة الى واقعها في الجزائر ، مجلة حوليات جامعة بشار، مجلد 8 ، عدد 1 ، ، 2021 .
4. ميموني ياسين بوقطاية سفيان ، بسويح منى ، اشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية ، ، 2021
5. مريم بورويصة . المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة قضايا معرفية . المجلد 02 العدد (02) سنة 2022.
6. تشريف غياط، منيرة بوفرح ، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة مجلة قضايا معرفية، مجلد 2 ، عدد 2 سنة 2022.
7. بوغفة عبد الهادي دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع الناشئة في الجزائر، مخبر اقتصاد المنظمات والبيئة الطبيعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة مجلد 4 ، العدد 1 2022

## قائمة المصادر و المراجع

8. زهبة قرامطية، دراسة تحليلية تقييمية لدور الوكالة الوطنية للقرض المصغرة في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة الناشئة في الجزائر مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 2 لونيبي علي مجلد 17، العدد 2، 2022.
9. يوسف حسين إسماعيل صديقي دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية العدد (01) المجلد 08 جامعة طاهري محمد بشار الجزائر 2021.
10. علي بخيتي سلمة بوعوبنة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات مجلة دراسات وأبحاث العدد 04، المجلد 12 جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر، 2020.
11. حياة براهيم بن حراث أمين مخفي محمد بوقوم، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا بالشرق الأوسط، وشمال إفريقيا بين دوافع الانشاء وعوائق الاستدامة مجلة الاكاديمية العربية في الدانمارك العدد 23 الدانمارك، 2018.
12. مليكة بن علقمة يوسف سالي دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية العدد 03 المجلد 107 المركز الجامعي لتا منغست تا منغست الجزائر، 2018.
13. حمود عبد الله العنزي بلال تحويل قيادة الابداع والابتكار بين حتمية الشباني وضرورة التفعيل مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة العدد 01 المجلد 08 جامعة باتنة 1 باتنة الجزائر 2021.
14. سلمى عمارة نعيمة براك حاضنات الأعمال مطلب أساسي لدعم الإبداع والابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة الأصيل البحوث الاقتصادية والإدارية العدد 01 المجلد 03 جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر 2019.
15. ياسين تليلي أحمد رمزي سياغ، دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الولاية ورقلة مجلة الباحث العدد 101 المجلد 20 جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2020.
16. أمينة عثمانية منال بلعايد المؤسسات الناشئة في الجزائر جهود التنظيم وهياكل الدعم حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03 المجلد 07، جامعة طاهري مولاي، بشار الجزائر، 2021.
17. عليّة ضياف كمال حمالة رأس المال المخاطر اتجاه عالمي حديث لتمويل المؤسسات الناشئة حالة الجزائر - مجلة الباحث الاقتصادي العدد 05، المجلد 04 جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة الجزائر 2016.
18. فاتح خلاف اثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة الجربا فاننور نموذجا قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 20/356 مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال العدد المجلد 06 جامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1، قسنطينة، الجزائر 2021
19. زكرياء دمدموم، وليد مرغني، وآخر الحاجة إلى التمويل الجماعي كالية لدعم المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03 المجلد 07 جامعة حنه الأخضر الجزائر 2020
20. بللعماء أسماء، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الجزائر مجلة الدراسات الاقتصادية، المعاصرة، المجلد 05 العدد 2، 2020
21. جلييلة بن عالية دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية مجلة الدراسات القانونية العدد 1 المجلد 08، جامعة احمد بوقرة بومرداس الجزائر، 2022.
22. الزهراء بن سفيان حسين نصر الدين العوضي المؤسسات الناشئة وتحدياتها في الجزائر،
23. النبيلة بلغانمي، واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة الجزائر حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 01 المجلد 08، جامعة طاهري محمد بشار الجزائر 2021
24. خالد مدخل وعبد الوهاب دان، أثر خدمات حاضنات الاعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة واقع المؤسسات في ولاية الوادي مجلة الاستراتيجية والتنمية العدد 04 الجزائر، جويلية.
25. طوبال لطيفة، تشخيص واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، دراسة نموذج حاضنة جامعة المسيلة، المثل 04، العدد 01، الجزائر، 2022
26. مغاري عبد الرحمان بوكساني رشيد دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر.
27. مليكة بن علقمة دور التمويل الإسلامي في تمويل الحاضنات كتاب جماعي دولي بعنوان: حاصدات الأعمال السبيل التطوير المؤسسات الناشئة، منشورات مخبر اقتصاد مالية وإدارة أعمال ECOFIMA سكيكدة 2020
28. بولشعور شريفة، دور حاضنات الاعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة Startups، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2.
29. هيري نصيرة و مزيان أمينة. (2021). أهمية حاضنة الاعمال الجامعية في دعم و مرافقة المؤسسات المقاولاتية و الناشئة مع الإشارة الى واقع الجزائر، مجلة الدراسات المؤسساتية و التنموية، المجلد 7، العدد 01.
30. بن ناصر عيسى، حاضنات الاعمال كالية لدعم و تنمية المؤسسة الصغيرة و المتوسطة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 10 العدد 18.

## قائمة المصادر و المراجع

31. الشريف ريحان، ريم بونواله حاضنات الأعمال كالية المرافقة المؤسسات الصغيرة نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات الملتقى الدولي بعنوان استراتيجية تنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 18 و 19 أبريل 2012، الجزائر.
32. التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تقرير التكنولوجيا المالية، ومضة، 2017،

[https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar\\_fintechumena\\_wan\\_da.pdf](https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publications/files/ar_fintechumena_wan_da.pdf)

### IV- الرسائل و المذكرات:

1. قادري سيد أحمد مولاي ناجم مراد أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة مشنتلة ادرار ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد درارية ، ادرار، 2021 .
2. محمد شقرون دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاورة الفقر في الجز الرحالة مشاريع القطاع الزراعي. أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جلال اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، 2021.
3. فاطمة الزهراء عايب حاضنات الأعمال كالية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، إدارة اعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس 2019-1-2018
4. بلخير عمار و بديار صلاح الدين، دور حاضنات الأعمال في تجسيد مخرجات البحث العلمي- دراسة حالة مجموعة من حاضنات اعمال الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، ادارة اعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2020-2021
6. نجيب سلاطنة دور حاضنات اعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ، دراسة حالة حاضنة اعمال بقسنطينة خلال الفترة 2008، 2013 مذكرة لنيل شهادة ماجستير في اطار مدرسة الدكتوراه في علوم النسير، إدارة الأعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس سطيف 2014، 2013.
7. خالد مدخل أثر كفاءة حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية، أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2021 .

### V- المقابلات:

1. مقابلة اجريت يوم 2025/06/08 مع مدير حاضنات الاعمال د/يوسف رحمانى ،كلية العلوم الاقتصادية ،مدة المقابلة 45 دقيقة .

### VI- المواقع الإلكترونية:

كلمة الوزير الأول بمناسبة الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للشركات الناشئة، 5 مارس 2022  
[http://www.premier-ministre.gov.dz/ar/premier-muistre/activites/com-discours-05-03-2022-ar\\_banal?fbclid=WAR2gzfd6jT65GNraSIKO8weJ5jcm7RMzJu\\_3eNiZFogbVAi-bqwLT179eU](http://www.premier-ministre.gov.dz/ar/premier-muistre/activites/com-discours-05-03-2022-ar_banal?fbclid=WAR2gzfd6jT65GNraSIKO8weJ5jcm7RMzJu_3eNiZFogbVAi-bqwLT179eU)

Djeltimohamed, chouambouchama, kourbalibaghdad, Etat des Lieux Des incubateurs En Algerie Cas De Volume 9, Numéro 1. L'incubateur de L'INTTIC D'oran, Revue Algeriennes D'economie Et Gestion, Université D'oran, 2016

1. Madjid Guesmia, Financement Participatif: Mécanisme D'Appul et D'Accompagnement Des Projets De Développement. L'Expérience Algérienne, Revue D'études Sur Les Droits De L'homme, N-02, Vol 03, Université d'Alger 3, Algérie, 2019.

1. <http://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up>

اطلع عليه بتاريخ 03-05-2025 على الساعة 23:30

## قائمة المصادر و المراجع

---

2. <http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/startups>

اطلع عليه بتاريخ 06-05-2025 الساعة 12:10

3. <http://www.paulgraham.com/growth.html> ا

طلع عليه بتاريخ 07-05-2025 الساعة 20:35

4. [WWW.startups.fr/dis-c'est-quoi-une-start-up](http://WWW.startups.fr/dis-c'est-quoi-une-start-up)

اطلع عليه بتاريخ 07-05-2025 الساعة 17:40

## فهرس المحتويات

	إهداء
	شكر
01	مقدمة
	الفصل الأول الاطار المفاهيمي والقانوني للمؤسسات الناشئة
11	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة
11	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة
11	الفرع الأول: التعريف الفقهي للمؤسسات الناشئة:
15	الفرع الثاني : تميز المؤسسات الناشئة عن غير ما من المصطلحات مشابهها .
18	المطلب الثاني: خصائص وأنواع المؤسسة الناشئة .
18	الفرع الأول: خصائص المؤسسات الناشئة .
20	الفرع الثاني: أنواع مؤسسات ناشئة
22	المبحث الثاني: الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة وطرق تمويلها .
23	المطلب الأول : الضوابط القانونية لإنشاء المؤسسات الناشئة .
25	المطلب الثاني: طرق تمويل المؤسسات الناشئة .
25	الفرع الاول: الخدمات المقدمة للمؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال .
27	الفرع الثاني: دور الوكالة الوطنية للقرض المصغر في تمويل المؤسسات الناشئة .
29	المبحث الثالث: علاقة المؤسسات الناشئة بالاستثمار .
29	المطلب الأول: أهمية الشركات الناشئة.
31	الفرع الأول: الشركات الناشئة المالية النموذج الناجح
32	الفرع الثاني: مقومات نجاح الشركات الناشئة.
37	المطلب الثاني: التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر.
37	الفرع الاول : التحفيزات الجبائية للشركات الناشئة في القوانين المالية.
40	الفرع الثاني: منصات التمويل الجماعي :
43	خلاصة الفصل:

46	المبحث الأول: آفاق تبني المؤسسات و تحقيق الاستثمار
47	المطلب الأول دور المؤسسات في التنمية و تحدياتها
50	الفرع الأول: تحديات الشركات الناشئة، ومستقبلها في الجزائر.
53	الفرع الثاني: مستقبل الشركات الناشئة للمساهمة في إنعاش الاقتصاد الجزائري.
54	المطلب الثاني : النظام البيئي للمقاولاتية و الجهود التي تبذلها الجامعة لتطويره
55	الفرع الاول :النظام البيئي للمقاولاتية .
57	الفرع الثاني : دور الجامعة لتطوير النظام البيئي للمقاولاتية.
60	المبحث الثاني : حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المنافسة للمؤسسات الناشئة.
60	المطلب الأول: مدخل نظري لحاضنات الأعمال.
61	الفرع الأول: مفهوم وأهمية حاضنة الأعمال .
63	الفرع الثاني: أنواع وخدمات حاضنات الأعمال
66	المطلب الثاني تحديات حاضنات الأعمال في الجزائر:
68	الفرع الاول: الليات دعم حاضنات الأعمال في الجزائر:
69	الفرع الثاني :دور المقاولاتية في دعم ومرافقة المشاريع
71	المبحث الثالث: آلية عمل حاضنة الأعمال.
71	المطلب الأول: أهداف حاضنات الأعمال .
72	الفرع الأول: سيرورة عملية الاحتضان.
74	الفرع الثاني الخدمات التي توفرها الحاضنة .
77	المطلب الثاني: تجسيد حاضنات الأعمال الأغواط واهم تحركاتها:
78	الفرع الأول: أهم انجازات حاضنات أعمال جامعة الاغواط
81	الفرع الثاني : تحديات حاضنات الاعمال جامعة الاغواط
84	خلاصة الفصل

85	خاتمة
87	قائمة المصادر و المراجع
88	الفهرس
	ملخص الدراسة

من خلال دراسة هذا الموضوع ونتائجه كان لابد من تقديم اقتراحات التي من شأنها أن تساهم في ترقية المؤسسات الناشئة ومنظومة حاضنات الأعمال والمشاريع المقاولاتية في الجزائر وترقية نشاطها:

توجيه المزيد من الأفراد إلى المؤسسات الناشئة والنشاط المقاولاتي المبتكر بعيدا عن النشاطات التقليدية والعمل على نشر الثقافة المقاولاتية في المجتمع لأن أغلبية مكونات القطاع الخاص المقاولاتي الجزائري حاليا تتمثل في بعض المشاريع صغيرة ومتوسطة التقليدية التي تعاني من تشعب الأسواق التي تنشط فيها، وهذا لا يحقق التنمية بشكل فعال.

التركيز على تجارب الدول المتقدمة في مجال المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال والسير على نهجها.

تكوين مدربين ومسييرين أكثر كفاءة وتخصصا في مختلف الميادين التي قد يحتاجها حاملو المشاريع داخل الحاصلة وخارجها، بالأخص الكفاءات التقنية والتكنولوجية لأنها في تطور سريع ومستمر وتحتاج للدراسات المستمرة لمواكبتها، وعدم التخلف عن ركبها.

ربط حاضنات الأعمال وتوطيد علاقتها مع المؤسسات المالية والجهات المعنية بالاستثمار، مما قد يساهم في تسهيل عملية الحصول على التمويل للمشاريع ودعم شامل للمؤسسات الناشئة.

الترويج للمؤسسات الناشئة وإمكانياتها الهائلة في التطور وتحقيق أرباح عالية جدا، بغرض استقطاب رأس المال المخاطر الخاص للاستثمار فيها، لأن هذا النوع من الاستثمارات يعتبر جديد ومجهول بالنسبة

للمستثمرين الجزائريين.

تزويد الحاضنات الجامعية بالتمويل الكافي لإجراء البحوث المتعلقة بالمشاريع المنتسبة للحاضنة وتوسيع هيكلها وزيادة عدد المدربين فيها بالشكل الكافي لاحتواء العدد الكبير لمشاريع التخرج التابعة للقرار

1275

الشراكة مع الحاضنات العالمية نظرا لخبرتها وأقدميتها في هذا المجال، والانضمام لشبكة الحاضنات العربية والتي تضم حاضنات من أغلب البلدان العربية وتهدف لتعزيز نشاط الحاضنات وإنشاء شبكة مقاولين إقليمية.

إنشاء الحاضنات المتخصصة، لأن وجودها شبه معدوم في الجزائر، فالحاضنات المتخصصة في نوع معين من المشاريع تكون أكثر كفاءة وقدرة على مراقبة المؤسسات الناشئة و المشروع المنتسب لها، لأنها تركز خبراتها وجهودها على نوع محدد من المشاريع بعكس الحاضنات الغير متخصصة.

إنشاء قاعدة بيانات وطنية لحالة حاضنات الأعمال والمشاريع المحتضنة والمتخرجة منها حتى يتسنى للباحثين دراستها والمساهمة في تطوير هذه المنظومة.

نظرا لأن منظومة حاضنات الأعمال في الجزائر حديثة ومتعلقة بالكثير من المتغيرات، واهتمام السياسة الاقتصادية الجزائرية الحالية بها، فإن آفاق البحث مفتوحة لتشمل المزيد من الدراسات، وعليه

يمكن طرح مجموعة من المواضيع للمزيد من الإثراء وهي كما يلي:

الإبداع والابتكار لدى المؤسسات المتخرجة من حاضنات الأعمال.

دور الجامعات الجزائرية في تشجيع المؤسسات الناشئة والمقاولاتية والعمل الحر.

سبل تطوير ودعم نشاط حاضنات الأعمال في الجزائر.

تهدف هذه الدراسة لإبراز دور المؤسسات الناشئة في الاستثمار و التنمية الاقتصادية في الجزائر من خلال الجهود المبذولة من طرف السلطات الجزائرية لبناء اقتصاد قوى و متنوع و سعيها للتوصل من الاقتصاد الريعي القائم على المحروقات و تبنيها لإستراتيجيات إنمائية و إيجاد بدائل اقتصادية للوصول به لمصاف إقتصادات الدول المتقدمة كثفت السلطات الوطنية اهتمامها بالمؤسسات الناشئة.

و توصلت الدراسة بأن المؤسسات الناشئة رغم صغرها و قابليتها للنمو بسرعة و إعتماها على فريق عمل مبدع و مواهب واعدة تقدم حلول جديدة في عديد المجالات، يسهم في تحسين الإنتاجية و توفير فرص العمل. و إعتماها على المواد الأولية المحلية في منتجاتها يزيد من النشاط الاقتصادي المحلي و توفر مناصب عمل جديدة للطاقات الشبانية الرائدة، كما يعتبر نجاحها مؤشرا على صحة البيئة الاقتصادية المناسبة لاستقطاب الاستثمار الوطني و الأجنبي و تحفز المنافسة بينها و بين المؤسسات الكبيرة و التقليدية ما يستدعي العمل على التحسين المستمر و دفعها نحو الإبداع و منها تعزيز النمو الاقتصادي.

**الكلمات المفتاحية:** مؤسسات ناشئة، تنمية اقتصادية، الجزائر

Abstract :

### **The contribution of start-ups to investment development in Algeria**

This study aims to highlight the role of start-ups in investment and economic development. in Algeria through the efforts made by the Algerian authorities to build a strong and diversified economy and their efforts to evade the rentier economy based on fuel and their adoption of development strategies and find economic alternatives to bring it to the ranks of the economies of developed countries. The authorities have intensified National interest in emerging institutions .

The study found that Start-ups, despite their small size and ability to grow quickly and their reliance on a creative work team and promising talents, provide new solutions in many fields, contribute to improving productivity and providing job opportunities. Its reliance on local raw materials in its products increases local economic activity and provides new job positions for pioneering young talents. Its success is also considered an indicator of the health of the economic environment suitable for attracting national and foreign investment and stimulating competition between it and between large and traditional institutions, which calls for work on Continuous improvement and pushing towards innovation, including enhancing economic growth.

**key words :** Start up, economical development, Algeria.